

المجواهر الكنزية

لنظم

ما جمع في العزية

تأليف :

✽ الشيخ محمد باي بلعالم ✽

✽ إمام أستاذ ومدرس بأولف ✽

- ولاية أدرار -

الإيداع القانوني: 2002/574

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله وسلم
على سیرنا محمد وآله وصحبه

قال محمد بباي عرفا الحمد لله العظيم وكفى
لسنا وإن حمدنا رب نحصى ثناءنا على العظيم المحصى
صلى وسلم على خير الورى عليه نزل فقلولا نفرا
والال والصحب ومن قد تبعا ومن لعلم الفقه جد وسعى
وبعد فالمقصود نظم ما جمع وحيد دهره الإمام المتبع
سنذكر الإسم الذي به عرف عند شرونا في متنه الظريف
حوى كتابه اللباب والدرر من فقها بمنهج حلو ظهر
قد جمع الذي في غيره افترق ممن تأخر عليه أو سبق
وعبد الطريق لا بالزفت بل بالمعارف وحسن السميت
وكان في مذهبنا كالغرة فحاز قصب السبق والمبرة
هذا ومع ضعفي ونقص المعرفة أردت نظمه لكى أن تعرفه
ويسهل الحفظ به للمبتدي ويحصل الفهم به للمتهدي
وربما حذف ما عنه الغنا أو زدت جملة بها تم المننا
سميته الجواهر الكنزية لنظم ما جمع في العزيرة
والفضل يرجع لمن قد أسسا ليس لمن بيده قد لمسنا
أعني الذي ألف أصل النظم وسهل الوصول به للعلم
وهو أبو الحسن سيدي علي المالكي مذهبنا الشاذلي
جزاه ربنا جزاء المحسنين وجعل السكنى له في عليين
هذا وإنني بكل أدب معتذرا لكل خير أريب

أن يصلح الخطأ وما قد سبقا قلننا به إذا تحققت
 لأنني معترف بأنني مقصر وجاهل بالفن
 والعفو من دأب الكرام العلماء العاملين الناصحين الحما
 نقبل المولى لنا كل عمل وحقق الله لنا كل أمل
 وغفر الله لنا والوالدين وكل من علمنا والمسلمين
 وجعل النفع بهذا النظم لكل قارئ وكل أمة
 وأسئلتين ربنا وأضرع أن يقبل العمل ثم أشرع
 قال أبو الحسن وهو نسبا لنشاذلي المالكي مذهبنا
 غفر ربنا له والوالدين وللمشائخ وكل المسلمين
 وكل من لسنة النبي اتبع صلى عليه الله ما نجم طلع
 وبعد هالك جملة مقدمة لمذهب ابن أنس ملتزمة
 جمعها في الفقه للولدان ونحوهم من أهل هذا الشأن
 من عمدة السالك فاعلم لخصت والمذهب المالكي فيه خصت
 وسميت في الأصل بالعزية لأمة تدعى بالأزهرية

باب العقائد

باب تعين على المكلفين معرفة الإله رب العالمين
 وأنه الواحد لا شريك له في ملكه ولا نظير شابهه
 وأن للخلق إلها واحدا سبحانه له الوجود أبدا
 وأنه حي تعالى ب حياة وقادر بقدرة تعلقت
 بالممكنات ومريد فاعلم له الإرادة كما في المحكم
 يفعل ما يشا وما يريد جل وعز عالم مريد

ومتكلم سميع وبصير
وكلها تعلقت سوى الحياة
والعلم والكلام قل بالممكنات
والسمع والبصر قد تعلقا
وواجب علينا أن نعتقدا
بالمملك لا معبود بالحق سواه
وأن كل الرسل صادقونا
وأن ما جاء به خير الأنام
حق بلا شك ولا ارتياب
والحوض والصراط والميزان
والنار والجنة والأهوال
وكل ما قد شاءه الإله كان
وأن الإيمان اعتقاد فاعلم
ثم اعتقد أن كلام الله قام
تقرؤه الألسن وهو في الصدور
ورؤية الإله فيها لا يضار
وذاك في الجنة من غير حجاب
وأفضل القرون قرن الخاتم
وأفضل الصحب أبو بكر عمر
والكف عن ذكرهم إلا بخير
صفاتة قديمة بلا نظير
فقدره إرادة بالممكنات
والمستحيلات كذا والواجبات
بكل موجود كما تحققا
أن الإله واحد تفردا
جل عن النظر والند الإله
وإننا لهم مصدقونا
سيدنا محمد بدر التمام
من هول الاخرة والعذاب
وكل ما غاب عن العيان
وكل ما كان من الأحوال
والعكس يستحيل في كل زمان
وعمل الأعضاء وقول بالفهم
بذاته وليس من قول الأنام
قد حفظت ألفاظه مدى الدهور
كروية الشمس لدى نصف النهار
يراه كل مؤمن بلا ارتياب
محمد واثنان بعده أعلم
عثمان وابن عم سيد البشر
حتم كما أمرنا النبي البشير

باب الطهارة

في الماء قال الله في القرآن ماء طهورا جاء في الفرقان وهو الذي من السماء قد نزل كالثلج والجليد والمطر حل بالأرض أو ما كان منها نابعا كالبحر والبحر وكانهر معا بشرط أن يكون باقيا على الريح واللون والطعم بما من طاهر كلبن وعسل أو نجس كالبول والدم الجلي فإن تغير بطاهر فإذا لعادة صح وللطهر انبذا ونجس به تغير فلا يصح إلا للإراقة أعقلا والملح والنورة والتراب وما كطليب وكالقرار فاعلما إذا تغير بها الماء فلا يضر ذا التغير مهما حصلا والماء إن قل بنجس قل ما غيره يكره مع وجود ما كمثله ما حدث قد رفعها يكره والخلف في غير وقعا فصل وبالطهر لحي أحكما كادمي وسواه مثل ما يخرج منه كالمخاط والعرق والدمع واللعباب إن كان بصق والبيض في الحياة واستثنى المذر فذاك نجس وحرام وقذر وطاهر لبن كل الادمي ولبن الغنير كلحم احكم والبول والرجيع من كل مباح بطاهر غذي لا فيه جناح وطاهر ميتة ما لا دم له كالذباب أو ما مثله فصل وميت الناس جافي الأصل نجسة وهو ضعيف الأصل ونجس ميتة ذي الدم كبق وبزغوث بها ابسن قصار سبق والقمل في المشهور والنجس ما أبين من حي وميت فاعلما

من قرن أو عظم وظلف ولبن والبول والرجيع من محرم كذاكَ مِنْ جَلَالَةٍ أَوْ مَا كُتِرَ وَالِدَمُّ ذُو السَّفْحِ وَالْقَيْءُ إِذَا غَيْرَ وَالصَّيْدُ وَالْقَيْحُ أَدَى كَذَاكَ مَا يُسْكِرُ وَالْمَيْءُ وَرِيخُهُ كَالطَّلَعِ وَالْمَسْدِيُّ وَالْوَدْيُ وَالِدُّخَانُ وَالرَّمَادُ لِنَجَسٍ إِذَا بِهِ إِفْقَادُ

إزالة النجاسة

فَصَلِّ إِزَالَةَ النَّجَاسَةِ اعْلَمْ أَنَّ فِي الثُّوبِ وَالْمَكَانِ أَوْ عَنِ الْبَدَنِ تَجِبُ لِلصَّلَاةِ حَيْثُ قَدَرَا عَلَيْهَا مِنْ يُصَلِّي ثُمَّ ذَكَرَا إِنْ لَمْ يَضِقْ وَقْتُ وَتَبَطَّلُ إِذَا وَجَّازَ لِلْمَرِيضِ أَنْ يُكْفَرَا وَلِلصَّحِيحِ رَجَحَ ابْنُ يُونُسَ وَأَصْلُ وَيُعْقَى عَمَّا دُونَ الدَّرْهِمِ مِنْ أَيِّ دَمٍ كَانَ وَالِدَرْهُمُ مَا وَمِثْلُهُ دَمُ الْإِبْرَاعِيثِ وَطَيْنُ

فِي الثُّوبِ وَالْمَكَانِ أَوْ عَنِ الْبَدَنِ عَلَيْهَا مِنْ يُصَلِّي ثُمَّ ذَكَرَا عَلَيْهِ تَسْقُطُ كَذِكْرِهَا خُذَا مُنَجَّسًا بَطَّاهِرٍ لِيُسْتَتَرَا وَكُلُّ مَنْ بِهِ اقْتَدَى فَمَا أَسَا مِنْ قَيْحٍ أَوْ مِنَ الصَّيْدِ وَالِدَمِّ يَوْجَدُ فِي الْبَغْلِ لِرَجُلٍ يَنْتَمِي لِمَطَرٍ شَيْبٍ يَنْجَسُ لَا بَعِيْنُ

الوضوء

فَصَلِّ فَرَايِضِ الْوُضُوءِ سَبْعَ أَتَتْ تَكُونُ عِنْدَ الْوُجْهِ وَلَيِّنُو الْخُذْتُ ثَانِيَّهَا غَسَلَ جَمِيعِ الْوُجْهِ مِنْ وَالْعَرَضُ مِنْ أُذُنٍ لِأُذُنٍ وَغَسَلَ

أَوَّلُهَا النَّيَّةَ لِلْقَلْبِ انْتَمَتْ أَوْ فَرَضًا أَوْ إِبَاحَةً لِمَا حَدَثَ مَنَابِتِ الشَّعْرِ إِلَى حَدِّ الذَّقْنِ أَسَارِيرَ الْوُجْهِ وَمَارِنَا فَصَلِّ

كَظَاهِرِ لِلشَّقَتَيْنِ وَشَعَرَ
ثَالِثُهَا غَسْلُ الْيَدَيْنِ فَاعْلَمْ
وَوَاجِبٌ عَلَيْكَ أَنْ تَخْلُلَا
وَرَابِعُ الْفُرُوضِ مَسْحُ الرَّأْسِ
فِي الْحُلُقِ لَا تُعَدُّ كَقَلَمٍ إِلَّا ظَفِيرُ
خَامِسُهَا غَسْلُ لِرَجْلَيْنِ إِلَى
وَالذَّلِكَ سَادِسُ بِمَاءٍ مُتَّصِلٍ
وَالْفُورُ وَالْقَصْدُ بِهِ التَّتَابُعُ
سُنَنُهُ الثَّمَانُ عِنْدَ الْإِبْتِدَاءِ
ثَانِيُهَا مَضْمُضَةٌ جَعَلَكَ مَا
وَأَسْتَنْشِقُ وَأَسْتَتِيرُ بِدَفْعِ لَارِمٍ
وَجَازَا أَوْ إِحْدَاهُمَا بِغَرْقَةٍ
وَرَدُّ مَسْحِ الرَّأْسِ مِنْ قَفَا إِلَى
تَجْدِيدِ مَاءٍ لِهَمَا وَرَتَّبْنِ
وَمَنْ لِفَرَضٍ مِنْ وَضُوئِهِ تَرَكَ
وَالْتَرَكَ لِلْسُّنَةِ لَيْسَتْ تَبْطُلُ
وَفَضْلُهُ إِحْدَى عَشَرَ فَالْتَسْمِيَّةُ
فَإِنْ يَكُنْ نَسَبِيَّهَا فِي الْإِبْتِدَاءِ
وَعَدٌ فِي الْأَصْلِ دُعَاءُ الْإِنْتِهَاءِ
وَعَدَمُ الْكَلَامِ وَالتَّقْلِيلُ
وَالْإِسْتِيَاكُ وَلِغَيْرِ الصَّائِمِ

فِي الْوَجْهِ كَاللَّحْيَةِ خُلِّلَ إِنْ نَزَرَ
لِلْمَرْفَقَيْنِ مِثْلُ مَا فِي الْمُحْكَمِ
أَصَابِعُ الْيَدَيْنِ يَا مَنْ عَقَلَا
مِنْ أَوَّلٍ لِأَخِيرٍ يَا نَاسِي
وَمَوْضِعُ اللَّحْيَةِ عِنْدَ الْأَجْهُورِيِّ
كَغَبِيَّتِكَ وَأَسْتَحِبُّ أَنْ تَخْلُلَا
أَوْ إِثْرَ صَبِّهِ بِكَفٍّ ذَا نُقْلٍ
بِالذِّكْرِ وَالْقُدْرَةِ وَهُوَ السَّابِعُ
غَسْلُ الْيَدَيْنِ ثَلَاثِينَ تَعْبِيدَا
فِي الْفَمِ بِالْخَضِّ وَمَجَّ لَزِمَا
وَبِالْعَنْ إِنْ كُنْتَ غَيْرَ صَائِمٍ
وَالسَّتُّ أَفْضَلُ بِدُونِ مَرِيَّةٍ
أَوَّلِهِ وَمَسْحُ الْأُذُنَيْنِ جَلَى
بَيْنَ الْفَرَايِضِ بِهِ تَمَّ السُّنَنُ
أَعَادَهُ مَعَ الصَّلَاةِ دُونَ شَاكَ
بِهِ وَتَفَعَّلَ لِمَا يُسْتَقْبَلُ
وَهِيَ بِاسْمِ اللَّهِ عِنْدَ التَّبْدِيَةِ
يَأْتِي بِهَا أَثْنَاءَهُ فَاسْتَقْدَا
مِنْ الشَّهَادَةِ إِلَى أَنْ يَنْتَهَى
لِلْمَاءِ بِالأَحْكَامِ يَا نَبِيلُ
يُنْدَبُ أَنْ يَكُونَ رَطْبًا فَاعْلَمْ

بِالْعُودِ وَالْأَرَاكِ فِي الطَّبِّ حَسَنٌ وَيَتَّبِعِي مَنْ بَعْدَهُ التَّمَضُّضُ كَذَلِكَ يَسْتَاكُ لِأُخْرَى حَضَرَتْ كَالْعُضْوِ يَتَّبِعِي لَهُ التَّيَامُنَا يُرْتَّبُ الْعَمَلُ مِنْ بَيْنِ السَّنَنِ مَا حُكِمَ الْمَسْنَحُ تَكُنْ مُوَافِقَا فِي الْغُسْلِ وَالْمَنْعُ لَهُ قَدْ شُهِرَا كَتَرَكَ مَسْنَحِ الْعُضْوِ لَيْسَ يُطْلَبُ مِنْ حَدَثٍ بِالمَاءِ فَرَضٌ مُسْتَقِلٌ فِي صَبْحَةٍ وَالرَّيْحُ لَا فِيهِ حَرَجٌ أَرَدْتُ قَبْلَ أَنْ تَلَاقِي الْأَدَى مَحَلَّ غَائِطٍ بِمَاءٍ غَائِلًا وَالْيَدُ بِالتَّرَابِ طَهْرٌ غَسَلًا مِنْ كُلِّ مَا يَخْرُجُ مِنْهُمَا يَبِينُ مَا بَيْنَ إِبْهَامٍ وَتَلَوٍ وَأَمْرٍ بِخَفَةِ فِي سَلْتِهِ وَالنَّاتِرِ فِي الْمَذْيِ وَالْخَلْفِ فِي قَصْدِهِ دُرِي

بِالْعُودِ وَالْأَرَاكِ فِي الطَّبِّ حَسَنٌ بِالْيَمْنَى يَسْتَاكُ وَمَنْ قَبْلَ الْوُضُوءِ وَاسْتَاكُ إِنْ مِنْهُ صَلَاةٌ بَعْدَتْ وَفِي مَكَانٍ طَاهِرٍ ثُمَّ الْإِنْسَا وَيَذْءُ رَأْسٍ مِنْ مَقْدَمٍ وَأَنْ وَتَلَّثَ الْغُسْلُ وَوَحْدٌ مُطْلَقَا وَكَرِهَ الزَّيْدُ عَلَى مَا قُدِّرَا إِطَالَةُ الْغُرَّةِ لَيْسَتْ تُنْدَبُ فَصْلٌ وَالْاسْتِجَاءُ غُسْلٌ لِلْمَحَلِّ مِنْ كُلِّ مَا مِنَ السَّبِيلَيْنِ خَرَجَ بِيَدِكَ الْيُسْرَى وَبِلَاهَا إِذَا وَاعْسَلَ مَحَلَّ الْبَوْلِ وَانْتَقَلَ إِلَى وَاسْتَرِخَ نَزْرًا وَاعْرَكَ الْمَحَلَّ وَوَجِبَ اسْتِفْرَاغُ مَا فِي الْمَخْرَجَيْنِ صِفَتُهُ فِي الْبَوْلِ جَعَلَ الذَّكَرَ مِنْ أَصْلِهِ وَيَنْتَهِي لِلْيُسْرِ وَوَجِبَ الْغُسْلُ لِكُلِّ الذَّكَرِ

قضاء الحاجة

فَصْلٌ لِقَاضِي حَاجَةِ الْإِنْسَانِ يَقُولُ بِسْمِ اللَّهِ مِنْ قَبْلِ الْوُضُوءِ وَبَعْدَهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ الْخُبْثِ وَبِاللَّهِ يُعُوذُ

مِنَ الْخَبَائِثِ وَيَعْدُ الْإِنْتِهَى
 وَالشَّيْءُ إِنْ حَمَلَ ذِكْرَ اللَّهِ لَا
 وَلَيْسَ يُسْتَتَجَى بِهِ كَالْوَرَقِ
 وَقَدَّمَ الْيُسْرَى لَدَى الدُّخُولِ
 وَاجْلَسَ وَسِتْرَكَ إِلَى الْأَرْضِ أَمْدًا
 وَفَرَجَ الْفَخْذَيْنِ وَالصَّلِيبَ مَعَ
 وَغَطَّ رَأْسَكَ وَجَنَّبَ الْكَلَامَ
 مِثْلَ قَوَاتِ النَّفْسِ وَالْمَالِ الْكَثِيرِ
 وَاجْتَنِبَ الرِّيحَ لَدَى الْأَحْدَاثِ
 وَفِي الْقَضَاءِ يَتَّبِعِي التَّسْتَرُّ
 وَأَنْ لَا يَسْتَقِيلَ أَوْ يَسْتَتْدِيرَا
 وَقِيلَ بِالْمَنْعِ وَجَزَا مُطْلَقَا
 غُفْرَانَكَ الْحَمْدُ إِلَيَّ أَنْ يَنْتَهَى
 يَجُوزُ أَنْ يَدْخُلَ طَبْعًا لِلْخَلَا
 عَلَيْهِ ذِكْرُ اللَّهِ فَاتْرَكَ وَأَتَّقِ
 وَفِي الْخُرُوجِ الْعَكْسُ يَا خَلِيلِي
 وَرَجَلَ الْيُسْرَى عَلَيْهَا فَأَعْتَمَدُ
 مَا كَانَ رَاكِدًا مِنَ الْمِيَاهِ دَعَا
 إِلَّا بِمَا يَهُمُّ مِنْ أَمْرِ الْأَنْبَاءِ
 كَذَلِكَ مَا فِيهِ انْتِفَاعٌ أَوْ يَضِيرُ
 كَالْجُحْرِ وَالْمَلَاعِنِ الثَّلَاثِ
 عَنْ سَامِعٍ أَوْ عَنْ عَيْنٍ تَنْظُرُ
 قِيلَتَا إِلَّا لِمَنْ تَسَتَّرَا
 فِي مَنْزِلٍ كُلُّ فَكُنْ مُحَقَّقَا

نواقض الوضوء

فَصْلٌ وَيَنْقُضُ وَضُوءُ مَنْ كَفَرَ
 وَالشَّكُّ فِي الْحَدَثِ أَوْ مَا سَبَقَا
 كَذَلِكَ الْحَدَثُ مَا خَرَجَ مِنْ
 وَالسَّبَبُ اللَّمَسُ بِلَدَةٍ لِمَنْ
 أَوْ وَجِدَتْ بِدُونِ قَصْدٍ وَفَسَدُ
 وَاللَّمَسُ لِلْمَخْرَمِ وَالصَّغِيرَا
 بِاللَّمَسِ لِلذَّكَرِ نَقْضًا أَوْ جِبِ
 إِلَّا إِذَا مَا كَانَ فَوْقَ الْحَائِلِ
 بَرْدَةٌ كَالشَّكِّ فِي الطَّهْرِ ظَهَرَ
 إِلَّا الَّذِي اسْتَنْجَحَ فَهُوَ مُتَقَى
 إِحْدَى السَّبِيلَيْنِ فِي صِحَّةِ تَبَيَّنَ
 تَوَجَّدَ مِنْهُ عَادَةً أَنْ تَقْصُودَنَّ
 بِقُبْلَةِ الْقِمِّ وَلَوْ مَا قَدْ قَصَدَ
 لَيْسَ بِنَاقِضٍ وَلَا تَأْثِيرَا
 بِكَفٍّ أَوْ بِإِصْبَعٍ أَوْ جَانِبِ
 فَلَا كَمِثْلٍ ضَا حِكِّ يَا سَائِلِي

وَلَا يَمَسُّ امْرَأَةً فَرْجًا عَلَى مَذْهَبِنَا وَفِيهِ خُلْفٌ قَدْ جَلَا
 إِنَّ الطَّفَقَتِ أَيْ أَدْخَلَتْ يَدَيْهَا فِي فَرْجِهَا مَا بَيْنَ شَفْرَتَيْهَا
 وَمَسُّ مَخْرَجٍ وَأَنْثَيْنِ لَا نَقُضَ كَاتِعَاظٍ عَنِ الْمَذَى خَلَا
 وَقَوْلُهُ فِي الْأَصْلِ إِنَّ الْفَرْقَرَةَ تَوْجِبُ قَدْ ضَعُفَ مَا قَدْ قَرَّرَهُ
 مَنْ لِدِفَاعِ الْأَخْبَتَيْنِ وَجَدَا حَالَ الصَّلَاةِ فَلْيُعْذَرِهَا أَبَدًا
 وَبَعْضُهُمْ فَصَّلَ قَالَ إِنْ مَتَّعَ فَرَضًا أَعَادَ أَبَدًا مَتَى صَدَعَ
 وَإِنْ يَكُنْ مَتَّعَ مِمَّا سَنَّا أَعَادَ فِي الْوَقْتِ إِذَا مَا عَنَّا
 وَبَزَوَالِ الْعَقْلِ بِالْجَنِّ وَمَا زَالَ بِسُكْرِ حَلٍّ أَوْ مَا حَرُمَا
 كَذَا بِاِغْمَاءٍ وَنَوْمٍ ثَقُلَا وَلَوْ فَصِيرًا لَا حَفِيفًا فَاعْفَلَا
 وَهُوَ الَّذِي يَشْعُرُ وَالْثَقِيلُ لَا يَشْعُرُ مَنْ أَصَابَهُ إِنْ غَفَلَا
 وَأَمَّتَعَ عَلَى الْمُخْدِثِ أَنْ يَسْجُدَ أَوْ يَرْكَعَ أَوْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ رَوَا
 وَالْمَسُّ لِلْمُصْحَفِ بِالْيَدِ وَعُودُ وَالْحَمَلُ حَتَّى بِالْعِلَاقَةِ يَقُودُ
 وَجَازَ مَسُّ اللُّوْحِ لِلْمُعَلِّمِ كَالْمُعَلِّمِ بِنَقْضِ فَاعْلَمْ
 كَالْجُزْءِ لِلتَّعْلِيمِ مُطْلَقًا أَجَلٌ وَلَوْ لِبَالِغٍ يَجُوزُ لَا جَدَلُ
 وَالْمَسُّ دُونَ الطُّهْرِ لِلصَّبِيِّانِ يُكْرَهُ لِلْجَامِعِ لِلْقُرْآنِ

الفصل

فَصَّلَ عَلَى الْمُسْلِمِ غَسَلَ الْجَسَدِ بِمُوجِبَاتٍ أَرْبَعٍ فِي الْعَدَدِ
 دَمُ الْمَحِيضِ وَالنَّفَّاسِ وَالْمَمَاتِ ثُمَّ الْجَنَابَةُ تَمَامُ الْمُوجِبَاتِ
 أَمَّا الْجَنَابَةُ إِلَى نَوَعَيْنِ قَدْ قُسِمَتْ فِي الْأَصْلِ بِالتَّبْيِينِ
 أَوَّلُهَا الْمَنِيُّ إِنْ بَلَذَّةً مِنْ رَجُلٍ خَرَجَ أَوْ مِنْ مَرَأَةٍ
 وَكُونُهَا مَعْتَادَةٌ فِي الْيَقْظَةِ أَوْ مُطْلَقًا فِي نَوْمِهِ فَلْيَحْقِظْهُ

ثَانِيُهَا مَغِيْبُ رَأْسِ ذَكَرٍ
حَيًّا وَمَيِّتًا كَانَ أَوْ بِهِمَّةُ
وَمَتَعَ الْأَكْبَرَ مَا الْأَصْغَرَ قَدْ
قِرَاعَةً إِلَّا كَأَيَّةٍ إِذَا
وَكَدْخُولِ مَسْجِدٍ فَيَحْضُرُ
وَيَشْمَلُ الْغُسْلُ فَرَايَضَ سَمَتٍ
فَرُوضُهُ خَمْسٌ فَنِيَّةٌ لِمَا
بِالْمَاءِ وَالذَّكَاءِ وَتَخْلِيلُ الشَّعْرِ
سُنَّتُهُ أَرْبَعَةٌ غَسْلُ الْيَدَيْنِ
مَضْمُضَةٌ وَالشَّمُّ الْاسْتِنْشَاقُ
تَسْمِيَةٌ وَغَسْلُ مَا عَلَى الْبَدَنِ
وَعَرْفَةٌ لِكُلِّ عَضْوٍ قَدْ رَضُوا
وَالرَّأْسُ ثَلَاثٌ ثُمَّ شِقْقُ الْيَمِينِ
وَأَبْدَأُ بِأَعْلَى قَبْلِ مَا قَدْ سَفِلَا
أَوْ قَدَرَهَا فِي فَرْجٍ أَوْ فِي دُبُرٍ
إِنْسَا وَلَوْ جَنِيَّةً وَخِيَمَةً
مَنْعَهُ فِيمَا تَقَدَّمَ وَزَدَ
رَقِيٍّ أَوْ دَلَّلَ أَوْ تَعَوَّدَا
كَكَافِرٍ وَلَوْ نَادَاهُ مُسْلِمٌ
وَسُنْنَا كَذَا فَضَائِلُ أَتَتْ
حَدَّثَ وَالْجَسَدُ كُلًّا عَمَّهَا
وَالْفُورُ وَهُوَ خَامِسٌ وَمُعْتَبَرٌ
وَالْمَسْحُ لِلصَّمَاخِ ثَقْبِ الْأُذُنَيْنِ
وَبَعْدَهَا فَضَائِلُ تَسَاقٍ
مِنْ نَجَسٍ مِثْلَ مَنِيْ أَبْدَانٍ
فِي بَدْنِهِ مِنْ كُلِّ أَعْضَاءِ الْوُضُو
أَبْدَأُ بِهِ قَبْلَ الْيَسَارِ يَا فَطِنُ
وَقَلَّلِ الْمَاءَ بِإِحْكَامٍ جَلَّى

التيمم

فَصَلَ وَمَا يُسَمَّى بِالتَّيْمُمِ
يَشْمَلُ مَسْحَ الْوَجْهِ وَالْكَفَيْنِ
وَالسَّبَبُ الْمُبِيحُ فَقَدْ الْمَاءُ
كَذَا تَأَخَّرُ الشَّفَاءُ أَوْ قَوَاتُ
وَصَحَّ أَنْ تَفْعَلَهُ لِلْأَصْغَرِ
وَجَازَ فِي الْفَرَضِ وَفِي النَّفْلِ لِمَنْ
طَهَارَةٌ إِلَى السُّرَابِ تَنْتَمِي
بِنِيَّةٍ مَعْلُومَةٍ فِي الدِّينِ
أَوْ عَدَمِ الْمَكْفِي وَخَوْفِ الدَّاءِ
مَنْفَعَةٍ أَوْ جَرُّ نَفْسٍ لِلْمَمَاتِ
إِنْ وَجِدَ السَّبَبُ أَوْ لِلْأَكْبَرِ
مَرَضٍ أَوْ سَافِرٍ مِنْ دُونِ وَهْنٍ

وَالْحَاضِرُ الْفَاقِدُ لِلْمَاءِ الصَّحِيحِ
لِلنَّفْلِ وَالْجُمُعَةِ إِلَّا حَيْثُمَا
وَالْفَرَضُ إِنْ خِيفَ خُرُوجُ وَقْتِهِ
وَكُلُّ مَا بِهِ الْوُضُوءُ نَقُضًا
وَبُجُودِ الْمَاءِ لِلصَّحِيحِ
إِلَّا إِذَا الْوَقْتُ عَلَيْهِ ضَاقَ
فَرُوضُهُ الصَّعِيدُ وَهُوَ الطَّاهِرُ
وَكُلُّ أَجْزَاءِ التُّرَابِ حَيْثُمَا
وَهِيَ أَفْضَلُ مِنَ الْغَيْرِ وَلَا
وَلَا عَلَى بَسَاطٍ أَوْ حَصِيرٍ
إِنْ كَانَ بِالطُّوبِ أَوْ الْجَبَارَةِ
وَمَنْ تَيَمَّمَ عَلَى مُنَجَّسٍ
وَلَيْسَ يَكْرَهُهُ التَّيَمُّمُ عَلَى
وَشَرْطُهُ وَقْتُ الصَّلَاةِ قَدْ بَدَأَ
وَالْوَصْفُ لِلتَّيَمُّمِ الَّذِي يَصِحُّ
وَنِيَّةُ الْفَرَضِ كَقَوْلِهِ لِلْأَكْبَرِ
وَسَمَّ فِي الْبَدْءِ وَضَرْبُهُ التُّرَابُ
وَانْقُضُهُمَا مِنَ التُّرَابِ وَأَبْدَانُ
وَجَدَّ الضَّرْبِ لِمَسْحِكَ الْيَدَيْنِ
وَأَمْسَحَ مِنَ الْمَرْفِقِ بَطْنَهَا إِلَى
وَالْمَسْحُ لِلْيَسْرَى كَمَثَلِ الْيَمْنَى

صَلَّى بِهِ الْفَرَضَ فَقَطَّ وَلَا يُبِيحُ
جَنَارَةً تَعَيَّنَتْ تَيَمُّمًا
تَيَمَّمَ الصَّحِيحُ قَبْلَ فَوْتِهِ
فَلِتَيَمُّمِ انْتِفَاضِ فُرْضًا
قَبْلَ الصَّلَاةِ فَاصْنَعِ لِلصَّحِيحِ
فَلَيْسَ يَنْقُضُ بِهِ اتِّفَاقًا
مِنْ تَرَبٍ أَوْ رَمَلٍ كَذَاكَ الْحَجَرُ
بَقِيَ عَلَى هَيْئَتِهَا فَلَتَعْلَمَا
يَصِحُّ بِالنَّفْسِ وَالْمَمُوءِ لَا
وَجَازَ بِالْحَائِطِ دُونَ ضَرِيرٍ
إِنْ لَمْ يَكُنْ بِالْجِصِّ قَدْ تَوَارَى
أَعَادَهَا فِي الْوَقْتُ لَا بِالنَّجَسِ
أَرْضٍ تَيَمَّمَ عَلَيْهَا أَوَّلًا
وَقَبْلَ وَقْتُ فَلْيُعْدهَا أَبَدًا
بِهِ فَنِيَّةٌ بِهَا فَلتَسْتَبِجْ
أَوْ لَا فَسَمَّهَ كَمَا فِي الْأَصْغَرِ
فَرَضٌ بِكَفَيْكَ جَمِيعًا بِأَدَابٍ
بِالْوَجْهِ مِنْ أَعْلَى إِلَى حَذِّ الذَّقْنِ
وَأَمْسَحَ بِبِسْرَاكَ لِظَاهِرِ الْيَمِينِ
أَصَابِعِ وَالْفَرَضُ أَنْ تَخْلَا
وَالنَّزْعُ لِلْخَاتَمِ حَتَّى يُعْلَى

وَالضَّرْبَةُ الْأُخْرَى كَمَسْحِ الْمَرْفَقَيْنِ تَسْنُ كَالترْتِيبِ فِي الْقَوْلِ الْمَتِينِ
وَنَدَبَتْ إِعَادَةَ لِمُقْتَصِرٍ لِلنُّكُوعِ لَا الضَّرْبَةَ فِي الْقَوْلِ الشَّهِيرِ

المسح على الجبيرة والخفين

فَصَلَّ إِذَا كَانَ بِأَعْضَاءِ الْوُضُوءِ
بِغَسَلِهِ كَالْخَوْفِ فِي التَّيَمُّمِ
مِثْلُ الْجَبِيرَةِ وَخَرْقَةٍ لَهَا
وَكَعَمَامَةٍ إِذَا مَا خِيَلَا
بِشَرْطٍ أَنْ يَصِحَّ جُلُّ الْجِسْمِ
وَأَنْ بِهِ يَحْصُلُ ضُرٌّ أُنْتَقَلَ
وَالْجَرْحُ إِنْ تَعَذَّرَ الْمَسُّ وَكَانَ
تُرْكُ وَالْغَسْلُ لغيرِهِ وَجِبَ
وَيُجْمَعُ الْوُضُوءُ لِلتَّيَمُّمِ
وَإِنْ يَكُنْ نَزَعَهَا أَوْ سَقَطَتْ
يَلْزَمُ أَنْ يَرُدَّهَا وَيَمْسَحَ بِهَا
فَصَلَّ وَرُخِصَ فِي هَذَا الدِّينِ
بِشَرْطٍ أَنْ يَكُونَ مِنْ جِلْدٍ صَنِيعٍ
إِلَّا كَجَوَرِبٍ إِذَا مَا جَلَّدَا
وَاخْرَزَهُ وَأَنْ يَكُونَ طَاهِرًا
وَأَمَكَّنَ الْمَشْيُ بِهِ وَمَعْتَدِلٌ
بَعْدَ طَهَارَةٍ بِمَاءٍ كَمُلَتْ
قَبْلَ تَمَامِ الطَّهْرِ وَالْعَاصِي كَعَقَا

أَوْ غَيْرَهَا جَرْحٌ وَخَيْفَ الْمَرَضِ
فَامْسَحْهُ أَوْ وَقَائَةَ التَّالُمِ
كَقَصْدٍ أَوْ مَرَارَةٍ سُدَّ بِهَا
يَنْزِعُهَا الضَّرَرُ أَنْ يَحِيفَا
أَوْ قَلَّ لَكِنْ غَسَلَهُ لَمْ يُصْمِ
إِلَى التَّيَمُّمِ كَأَنْ مَا صَحَّ قَلَّ
فِي الْوَجْهِ وَالْيَدَيْنِ مِنْ جِسْمِ الْبَدَنِ
بِنِيَّةِ الْوُضُوءِ فَأَفْهَمَ السَّبَبُ
إِنْ كَانَ فِيمَا لِلْوُضُوءِ يَنْتَمِي
بِنَفْسِهَا أَوْ فِي صَلَاةٍ بَطَلَتْ
عَلَيْهَا ثَانِيًا كَمَا قَدْ وَضَحَا
أَنْ يَمْسَحَ الْمَرْءُ عَلَى الْخَفَيْنِ
وَإِنْ يَكُنْ مِنْ غَيْرِهِ الْمَسْحُ مُنْعٌ
ظَاهِرُهُ وَبَاطِنٌ قَدْ عُدَّدَا
وَلَمَْحَلِّ الْفَرَضِ كُلًّا سَاتِرًا
وَلِبْسُهُ بُعِيدَ طَهْرٍ قَدْ حَصَلَ
وَنَزَعَ رَجُلٍ وَاجِبٌ أَنْ أُدْخِلَتْ
لَا يُمْكِنُ الْمَسْحُ لَهُ كَذِي إِبَاقُ

كَذَلِكَ مَنْ لَبَسَ لِلتَّرْقُوهِ وَالنَّوْمِ لَا يَمْسَحُ كَالْتَّشَبُّهِ
وَحَيْثُمَا الشُّرُوطُ تَمَّتْ جَازَ أَنْ يَمْسَحَ دُونَ أَنْ يُحَدِّدَ الزَّمَنَ
إِلَّا إِذَا أَجْتَنَّبَ أَوْ تَخَرَّقَهَا مِقْدَارُ ثَلَاثِ خُفِّ أَوْ تَمَرَّقَهَا
لَوْ نَزَعَ الْقَدَمَ أَوْ أَكْثَرَهَا لِسَاقِ خُفِّهِ فَكُنْ مُنْتَبِهَا
وَابْدَأْ فِي يَمْنَاكَ مِنَ الْأَصَابِعِ لِلْأَخْرِ الْكَعْبَيْنِ وَلَتَتَّابِعِ
فِي رِجْلِكَ الْيَمْنَى الْيَمِينُ أَعْلَى وَيَدُكَ الْيُسْرَى تَكُونُ سُفْلَى
وَهَكَذَا فِي رِجْلِكَ الْيُسْرَى وَقِيلَ بِالْعَكْسِ وَالْخِلَافِ فِي ذَلِكَ نُقِلَ

الحيض والنفاس

فَصُلِّ إِذَا خَرَجَ مِنْ فَرْجِ الْبَتِي تَحْمِلُ دَمَ مُشَبِّهِهَ لِلْكُدْرَةِ
بِنَفْسِهِ فَهُوَ حَيْضٌ وَيُرَى لِدَاتِ بَدْءِ نِصْفِ شَهْرٍ إِنْ جَرَى
أَقْلُ حَيْضٍ دَفْعَةً أَمَّا أَقْلُ طَهْرٍ لِحَمْسٍ مَعَ عَشْرِ لَا جَدَلُ
وَأَكْثَرُ الْحَيْضِ لِمَنْ لَهَا ابْتَدَأَ مِثْلُ أَقْلِ الطَّهْرِ فَأَفْهَمَ مَا بَدَأَ
وَذَاتِ عَادَةٍ إِذَا تَمَّادَى فَبِالثَّلَاثِ اسْتَظْهَرَتْ إِنْ زَادَا
وَالْحُكْمُ إِنْ جَاوَزَ نِصْفَ الشَّهْرِ كَحُكْمِ مَنْ تَمَتَّعَتْ بِالطَّهْرِ
وَحَامِلٍ بَعْدَ الثَّلَاثِ مَكَّتَتْ نِصْفًا وَتَحْوَهُ لِعِشْرِينَ وَقَتَتْ
وَتَمَكَّتْ الشَّهْرَ إِذَا مَا دَخَلَتْ فِي السَّتِّ لِلتَّسْعِ وَبَعْدَ طَهْرَتْ
فَصُلِّ وَلِلطَّهْرِ عِلَامَتَانِ فَبَاتِقُطَاعِ الْحَيْضِ تَشْعُرَانِ
أَوَّلُهَا الْجُفُوفُ لِلْخُرْقَةِ مِنْ دَمٍ وَصَفْرَةٍ وَكُدْرَةٍ تَبِينُ
وَالْقِصَّةُ الْبَيْضَاءُ وَهِيَ أَبْلَغُ لِأَنَّهَا لِكُلِّ دَمٍ تَدْمَغُ
وَذَلِكَ لِلَّتِي لَهَا اعْتِيَادُ وَمَا عَلَى ذَاتِ ابْتِدَاءِ انْقِيَادُ
بَلْ بِمَجَرَّدِ الْجُفُوفِ تَطْهَرُ وَغَيْرُهَا لِقِصَّةٍ تَنْتَظِرُ

وَلَيْسَ مِنْ وَاجِبِهَا أَنْ تَنْظُرَا لِلظُّهْرِ قَبْلَ الْفَجْرِ فِيمَا قَرَرَا
لَكِنْ لَدَى الصَّلَاةِ وَالنَّوْمِ وَجَبَ عَلَيْهَا أَنْ تَنْظُرَ هَلْ حَيْضُهَا جُبَّ
وَأَمْنَعُ بِهِ الصَّلَاةَ وَالصَّوْمَ الطَّلَاقَ وَمُصْحَقًا وَطَأَ طَوَافًا بِاتِّفَاقٍ
كَذَا دُخُولِ مَسْجِدٍ وَالْمَنْعُ بَاقٍ لِلْقَطْعِ أَوْ لِلَاغْتِسَالِ فِي نِطَاقٍ
فَضْلٌ وَدَمُ الْوَضْعِ لِلْوِلَادَةِ كَحُكْمِ دَمِ الْحَيْضِ فِي الْعِبَادَةِ
فَدَفْعَةُ أَقْلِهِ وَالْأَكْثَرُ سِتُونَ يَوْمًا وَهِيَ لَا تَسْتَنْظِرُ

باب الصلاة

بَابُ الْإِسْلَامِ خَمْسٌ فَأَعْلَمُ مِنْ الْقَوَاعِدِ كَمَا فِي مُسْلِمٍ
وَفِي الْبُخَارِيِّ عَنْ ابْنِ عُمَرَ حَدِيثُهُ الَّذِي فَشَى وَاشْتَهَرَ
قَالَ الْقَوَاعِدُ الشَّهَادَةُ اللَّهُ وَالصَّلَاةُ فِي الْعِبَادَةِ
ثُمَّ زَكَاةُ الْمَالِ وَالصَّوْمُ وَحَجُّ بَنِي إِلَهِ بِتَوَاضُعٍ وَعَجْ
أَمَّا الصَّلَاةُ أَعْظَمُ الْأَرْكَانِ مِنْ بَعْدِ تَوْحِيدِ الْمَوْلَى الدِّينِ
فَمَنْ أَقَامَهَا أَطَاعَ وَاهْتَدَى وَمَنْ أَضَاعَهَا عَصَى وَجَحَدَا
وَلَوْ جُوبِهَا كَمَا فِي النَّقْلِ خَمْسُ شُرُوطٍ ذُكِرَتْ فِي الْأَصْلِ
الْعَقْلُ وَالْوَقْتُ وَالِاحْتِسَامُ وَرَفَعُ مَا كَالْحَيْضِ وَالْإِسْلَامُ
وَقَالَ شَرْحُ الْأَصْلِ بَعْضُهَا اشْتَرَكَ لَصِحَّةٌ مَعَ الْوُجُوبِ يُغْتَرَكُ
وَأَحْكَمُ عَلَى جَاهِدِهَا بِالْكَفْرِ كَمَنْ يَكُنْ لِدِينِنَا ذَا نُكْرٍ
مِثْلُ الْقَوَاعِدِ وَيُسْتَتَابُ ثَلَاثَةٌ وَيَقْبَلُ الْمَتَابُ
وَحَيْثُ لَمْ يَثْبُتْ فَحُكْمُهُ الْهَلَاكُ كَمِثْلِ مَنْ أَقْرَأَ وَالْفَرَضُ تَرَكَ
أَخْرَ لِلرَّكْعَةِ ثُمَّ قَتَلَا بِالسَّيْفِ حَدًّا وَلَقَبِرَ نَقْلًا
وَلَيْسَ يَطْمَسُ وَأَمَّا الْفَضْلُ فَلَا يَصَلُّونَ وَمَا مَضَى فَلَا
وَأَمَرَ الطِّفْلُ لِسَبْعٍ وَضُرِبَ لِلْعَشْرِ ضَرْبَانِ وَسَطًا لِيَدْرِبَ

فَصَلِّ وَخَمْسَ صَلَوَاتٍ فَرَضْتَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ حَقًّا وَجَبَتْ
فَالصُّبْحُ وَالظُّهْرُ وَعَصْرٌ لِلنَّهَارِ وَاللَّيْلُ لِلْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءُ قَرَارٌ
وَلَوَقْتُ يُقَسَّمُ إِلَى الْمُخْتَارِ وَاللَّزُورِيِّ بِلَا انْتِكَارِ
لِلظُّهْرِ مِنْ زَوَالِ شَمْسِنَا إِلَى عَصْرٍ وَيَمْتَدُّ إِلَى اصْفِرَارِ
وَهُوَ مُضَيَّقٌ وَقِيلَ لِلشَّفَقِ وَحِينَئِذَا غَابَ الْعِشَاءُ قَدْ طَرَقَ
لِللَّيْلِ وَالصُّبْحُ مِنَ الْفَجْرِ إِلَى ثَمَّ ضَرُورِي الظُّهْرِ مِنْ عَصْرِ إِلَى
لَمَّا ضَرُورِي الْعَصْرِ مِنْ وَقْتِ اصْفِرَارِ وَمَغْرِبٍ بِقَدْرِ مَا تُؤَدِّي
وَمَنْ يَكُنْ آخِرَ لِلضَّرُورِيِّ فَالِإِثْمُ لَازِمٌ سِوَى الْمَعْذُورِ
كَخَائِضٍ وَنَفْسَا وَمَنْ كَفَرَ جِنٌّ صَيَّا نَوْمٌ وَإِعْمَا مَا ذَكَرُ

قضاء الفوائت

فَصَلِّ عَلَى الَّذِي تَكَلَّفَ قَضَا مِنْ الصَّلَاةِ كُلِّ مَا مِنْهَا مَضَى
فِي أَيِّ وَقْتٍ وَمَعَ الذَّكْرِ وَجَبَ تَرْتِيبُ مُشْتَرِكَيْنِ بِسَبَبٍ
وَإِنْ يَكُنْ خَالَفَ فَالْعَوْدُ حَتِيمٌ لَمَّا تَلَّى الْأَوَّلَى بِهَذَا قَدْ حَكِمَ
وَقَدَّمَ الْيَسِيرَ قَبْلَ مَا حَضَرَ مِنَ الصَّلَاةِ مِثْلَ أَرْبَعٍ تَقَرَّرَ
وَقَطَعَ الْفَدَا إِذَا لَمْ يَرْكَعْ فَإِنْ يَكُنْ عَقْدَهَا فَلْيُشْفَعْ
وَقَطَعَ الْإِمَامُ ثُمَّ اخْتَلَفَا هَلْ مُكِّنَ لَهُ بِأَنْ يَسْتَخْلِفَا
وَيَسْجُنَ الْمَأْمُومُ مَعَ إِمَامٍ إِنْ ذَكَرَ الْفَاتَةَ لِلْسَّلَامِ
وَبَعْدَ أَنْ يَقْضِيَهَا نُسِبَ أَنْ يُعِيدَ مَا كَانَ عَلَيْهَا قَدْ سَجُنَ

وَأِنْ تَكُنْ جُمُعَةً فَلْيُعِدِّ
وَالْحُكْمُ فِي عَقْدِ الرُّكُوعِ اخْتَلَفَا
وَالنَّفْلُ يُمْتَنِعُ إِذَا مَا أَدَّى
كَذَا لَدَى الطَّلُوعِ وَالْغُرُوبِ أَوْ
وَيَكْرَهُ النَّفْلُ مِنَ الْفَجْرِ إِلَى
كَبْعَدِ جُمُعَةٍ وَفِي حَالِ الْأَذَانِ
وَبَعْدَ عَصْرِ كُرِهَ النَّفْلُ إِلَى
وَمَذْهَبُ الْإِمَامِ لَيْسَ تَكْرَهُ

مَكَانَهَا ظَهْرًا بِلَا تَرْدٍ
فِيهِ الْقَرِينَانِ حَكَى مَنْ سَلَفَا
لِضَيْقِ وَقْتِ الْفَرَضِ إِنْ تَأَدَّى
خُطْبَةً أَوْ مَقْرَطٍ قِيمَا رَوَا
أَنْ تَرْفَعَ الشَّمْسُ كَرُمَحٍ مَثَلًا
لِجَالِسٍ لَا دَاخِلَ ذَلِكَ الزَّمَانِ
صَلَاةٍ مَغْرِبٍ كَمَا قَدْ اتَّجَلَّى
لَدَى اسْتِوَاءِ الشَّمْسِ فَاتَّبِعْ فَقَهْرُهُ

الْأَذَانُ

فَصَلِّ إِذَا وَقَّتِ الصَّلَاةَ دَخَلَا
وَذَا إِذَا مَا كَانَتْ الْمَوَاضِعُ
وَالْغَرَضُ الْمَقْصُودُ شَرْعًا بِالْأَذَانِ
أَلْفَاظُهُ مَعْرُوفَةٌ مَشْهُورَةٌ
وَسُنُّهُ تَرْجِيحُ بِصَوْتٍ أَرْفَعَا
وَفِي آذَانِ الصَّبْحِ فَالصَّلَاةُ
وَلَا يَجُوزُ قَبْلَ وَقْتِ مَا عَدَا
ثُمَّ يُعَادُ بَعْدَ فَجْرِ وَتُدْبِ
وَلِيُخَذَرَ الْمُؤَذِّنُونَ الْبِرَّةَ
وَهَمْزَةُ اللَّهِ وَأَشْهَدُ فَلَا
وَلَا تَقِفْ عَلَى إِلَهٍ وَأَدْعِمِ
وَاللَّامُ لَا تَفْتَحْ مِنْ رَسُولٍ

يَسُنُّ تَأْدِينَ لَهَا فَاِمْتَنَلَا
مِنْ شَأْنِهَا لِلْجَمْعِ كَالْجَوَامِعِ
إِعْلَامُ كُلِّ النَّاسِ أَنَّ الْوَقْتَ حَانَ
لَدَى جَمِيعِ النَّاسِ فِي الْمَعْمُورَةِ
مِنْ صَوْتِهِ الْأَوَّلِ وَلَيْسَ مَعَا
خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ لَهَا إِنْ تَبَاتُ
صُبْحًا فَبِالسُّدُسِ الْأَخِيرِ يُبْتَدَا
لِلْفَذِّ إِنْ سَافَرَ تَأْدِينَ طَلِبَا
مِنْ مَدِّ هَمْزَةٍ وَبَاءٍ أَكْبَرَا
تَمْدٌ مِثْلُ نَطْقٍ مَنْ قَدْ جَهَلَا
دَلَالًا فِي رَأْيِ لِرَسُولٍ قَافِهِمْ
وَالْهَاءُ فِي الصَّلَاةِ لَهَا تَقُولُ

كَفَخَاءٍ فِي حَيِّ عَلَى الْفَلَاحِ فَاتَّقِ بِهَا لَتَحْظَى بِالنَّجَاحِ
وَكَوْنَهُ مُعْتَدِلًا مَوْقُوفًا فَلَيْسَ مُغْرِبًا وَلَا وَقُوفًا
وَيَكْرَهُ الْكَلَامَ وَالسَّلَامَ وَالرُّدُّ مُطْلَقًا وَلَوْ إِفْهَامُ
وَيَمْتَنِعُ لِلَّذِي قَدْ سَمِعَا أَذَانًا أَنْ يَحْكِيَهُ مُتَابِعًا
مِنْ غَيْرِ تَرْجِيحٍ وَلَوْ فِي النَّافِلَةِ وَخُذْ شُرُوطًا لِلْأَذَانِ كَامِلَةً
وَهِيَ إِلَى صِحَّةٍ أَوْ إِكْمَالٍ قَدْ قُسِمَتْ فَافْهَمْ لِيذِي الْمَعَالِي
قَسْمًا لَمْ وَذَكَرَ وَعَاقِلُ وَبَالِغٌ لِصِحَّةٍ تَشْتَمِلُ
وَكَوْنَهُ مُطَهَّرًا مُسْتَقْبِلًا وَصَيِّيًا وَعَارِفًا وَعَادِلًا
وَلَمْ يَصِلْ لِلَّتِي لَهَا الْآذَانُ فِيذِي شُرُوطٌ لِكَمَالِهِ تُصَانُ
فَصَلِّ إِقَامَةً الصَّلَاةِ أَوْ كَذِ مِنَ الْآذَانِ لِاتِّصَالِ يَوْجُذِ
فَبِإِنْ تَرَخَى بَطَلَتْ وَأَسْتَوْنِفَتْ وَشَدَّ مَنْ قَالَ بِتَرْكِ بَطَلَتْ
صَلَاةً وَالْأَصْلُ قَدْ نَسَبَهُ لَا بِنِ كِنَانَةٍ قَدْ دَعُ مَذْهَبُهُ
وَيَتَّبِعِي لِلْمَرْءِ أَنْ يُحَافِظَهَا عَلَى الْإِقَامَةِ فَكُنْ مُحَافِظًا
وَذَلِكَ فِي حَقِّ الرِّجَالِ فَاعْلَمْ وَالسَّرُّ لِلْمَرْأَةِ نَذْبًا يَنْتَمِي
وَلَفْظُهَا الْمَشْهُورُ وَهِيَ مُغْرِبَةٌ وَمَا عَدَا التَّكْبِيرَ أَوْ تَرِ جُمْلَةً
وَيَمْتَنِعُ السَّلَامُ وَالْكَلامُ وَحَسْبُ طَاقَةٍ لَهَا الْفِيَامُ

شُرَائِطُ الصَّلَاةِ

فَصَلِّ شُرَائِطُ الصَّلَاةِ أَرْبَعَةٌ وَهِيَ شُرُوطُ صِحَّةٍ مُتَّبِعَةٌ
طَهَارَةُ الْخَبَثِ عَنْ ثَوْبِ الذِّي يَصَلِّي وَالْمَكَانِ وَالْجَسْمِ خُذِ
فِي الْإِبْتِدَاءِ وَالِدَّوَامِ وَكَذَا طَهَارَةُ الْحَدَثِ شَرْطٌ يُحْتَذَى

وَذَاكَ فِي ذَاتِ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ
وَتَالِثُ الشُّرُوطِ سِتْرٌ بِكَثِيفٍ
وَهِيَ عَلَى الرَّجَالِ سِتْرُهَا وَجَبَ
وَهِيَ مِنَ الْمَرْأَةِ كُلِّ الْجَسَدِ
وَرَابِعُ الشُّرُوطِ لِلَّذِي سَكَنَ
وَفِي سِوَاهَا فَكَمَا فِي الْمُخْتَصِرِ
إِلَّا فِي حَالَةِ الْقِتَالِ وَالسَّفَرِ
إِنْ كَانَ فِي مَسَافَةِ الْقَصْرِ وَمَنْ
وَمَنْ تَعَمَّدَ لِغَيْرِ الْقِيْلَةِ
أَوْ غَيْرَهَا مِثْلَ الْجِنَازَةِ تَعُودُ
بِالنِّسَاءِ لِلْعَوْرَةِ لَا سِتْرَ خَفِيفٍ
مِنْ سُرَّةٍ وَتَنْتَهِي إِلَى الرُّكْبِ
أَيُّ مَا عَدَا الْكَفَّينِ وَالْوُجْهَ اعْدُدْ
مَكَّةَ عَيْنَ كَعْبَةٍ يَسْتَقْبِلُنَ
فَلَا ظَهْرَ الْجَهَةِ حَيْثُمَا اسْتَقَرَّ
فِي النَّفْلِ لِلرَّاكِبِ فِي الصُّوبِ يُقَرُّ
نَسِيٌّ فَلْيُعَدَّ بِوَقْتِ فَاعِلَمَنْ
أَعَادَهَا وَلَوْ بِطُولِ مُدَّةٍ

فرائض الصلاة

فَصَلِّ فَرُوضُهَا فِي رَمْزٍ يَدٌ
بِشَرْطِ أَنْ تَقَارِنَ الْأِسْمَ الْعَظِيمَ
وَمَا عَلَيْهِ نِيَّةٌ لِلْعُدُدِ
ثَانِيَّهَا التَّكْبِيرُ بِاللَّفْظِ الشَّاهِرِ
وَكَوْنُهَا بِلُغَةِ الْقُرْآنِ
فَقِيلَ بِالنِّيَّةِ يَدْخُلُ وَقِيلَ
ثَالِثُهَا الْحَمْدُ عَلَى الْإِمَامِ
رَابِعُهَا الْقِيَامُ فِيهِمَا مَعًا
سَادِسُهَا أَنْ يَسْجُدَ الْمَرْءُ عَلَى
سَابِعُهَا وَثَامِنٌ أَنْ تَرْفَعَا
وَالْتَّاسِعُ الْجُلُوسُ مِقْدَارَ السَّلَامِ
أَوَّلُهَا النِّيَّةُ مَعْنَى الْقَصْدِ
أَوْ قَبْلَهُ تَكُونُ مِنْ قَلْبِ سَلِيمٍ
لِلرُّكْعَاتِ كَالْأَدَا وَالضُّدَّ
اللَّهُ أَكْبَرُ وَغَيْرُهُ يَضِيرُ
وَالْخَلْفُ فِي الْجَاهِلِ لِللسَّانِ
بِلُغَةٍ يَحْسِنُهَا فَافْهَمُ نَبِيلُ
وَالْفَذُّ بِالذَّالِ بِلَا كَلَامٍ
ثُمَّ الرُّكُوعُ خَامِسٌ فَاسْتَمْعَا
أَنْفُ وَجِبْهَةٌ سُجُودًا كَامِلًا
مِنْ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ فَاسْتَمْعَا
وَالْعَاشِيرُ السَّلَامُ حَتْمًا لِلتَّامِّ

وَهُوَ بِأَلْ عُرْفٍ وَالْخَلْفُ اشْتَهَرَ
وَلَفْحَادِي بَعْدَ الْعَشْرِ الْإِعْتِدَالُ
ثُمَّ الطَّمَأَيْنَةُ اثْنَا عَشَرَ
ثُمَّ الْمُوَالَاةُ أَتَتْ فِي الْأَصْنَلِ
فَصَلَّ وَسُنَّ فِي الصَّلَاةِ فَأَعْلَمَا
قَامَ مَقَامَهَا وَبَعْدَ الْفَاتِحَةِ
وَلَجْهَرُ فِي مَحَلِّهِ كَالسَّرِ
وَالْعَكْسُ فِي كَايَةِ لَيْسَ يَضُرُّ
فَإِنْ يَكُنْ أَكْثَرُ فِي الْحَمْدِ أَعَادُ
وَيَعْدُهُ مَضَى وَنَجَلُ قَاسِمٍ
وَمَنْ تَعَمَّدَ لترك الجهر قيل
وَكُلُّ تَكْبِيرٍ سِوَى الَّذِي سَبَقَ
بِلَفْظِهِ الَّذِي رَوَاهُ عُمَرُ
كَذَلِكَ التَّخْمِيدُ لِلْإِمَامِ
فَهَذِهِ الثَّمَانِ مِمَّا أَكَّدُوا
وَسُنَّ لِلْمُصَلِّي أَنْ يُصَلَّ
بِالرُّدِّ بِالسَّلَامِ قُلْ عَلَى الْإِمَامِ
وَالْجَهْرُ فِي السَّلَامِ وَانْصَبَتْ لِلْإِمَامِ
وَسِتْرُهُ لِلْقَدْ وَالَّذِي يَوْمُ
كَذَا الَّذِي مَرَّ إِذَا مَا وَجَدَا
وَكُلُّ مَا عَلَى الطَّمَأَيْنَةِ زَادُ
هَلْ نِيَّةُ الْخُرُوجِ شَرْطٌ يُعْتَبَرُ
لِقَائِمٍ أَوْ جَالِسٍ كَمَا لَ
وَبَعْدَهَا تَرْتِيبُ الْأَرْكَانِ جَرَى
وَلَمْ تُرْ لَغَيْرِهِ فِي النُّقْلِ
فِي الرَّكْعَتَيْنِ سُورَةٌ أَوْ نَحْوُ مَا
ثُمَّ الْقِيَامُ لَهُمَا فَرَجَحَةٌ
فِي الظُّهْرِ وَالصُّبْحِ انْتَمَى لِلْجَهْرِ
إِنْ كَانَ قَدْ جَهَرَ فِيهَا أَوْ أَسَرَ
إِنْ كَانَ قَبْلَ الْعَقْدِ ذَكَرَهُ أَقَادُ
وَغَيْرُهُ هُنَا بِوَضْعٍ فَاغْلَمْ
تَبْطُلُ وَالْعَكْسُ لِبَعْضِهِمْ نَقْلُ
كَذَا الْجُلُوسُ وَالتَّشَهُدَانِ حَقُّ
بِمَحْضَرِ الصَّخْبِ وَلَمْ يَتَكْرَرَا
وَالْقَدْ سُنَّةٌ بِلَا كَلَامٍ
وَتَارِكٌ سَهْوًا لَهَا فَيَسْجُدُ
عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى وَلْيُدَلَّ
وَمِنْ عَلَى يَسَارِهِ مِنَ الْأَمَامِ
فِي الْجَهْرِ حَتَّى الْأُمِّ فِي قَوْلِ الْإِمَامِ
وَالْإِتْمُ إِنْ هُوَ تَعَرَّضَ يَوْمُ
مَنْذُوحَةٌ وَلِلْمُصَلِّي قَصْدَا
أَوْ السَّلَامُ مِنْ جُلُوسٍ فَيَزَادُ

فَصَلِّ وَمَتَدُوبَاتُهَا الْفَضَائِلُ عَلَى الثَّلَاثِينَ نَمَتْ يَا سَائِلُ
أَوَّلُهَا رَفْعُ الْيَدَيْنِ رَاغِبًا لَدَى دُخُولِهَا وَصَحَّ رَاهِبًا
ثَانِيُهَا قِرَاءَةُ الْمَأْمُومِ فِي سِرِّيَّةِ الصَّلَاةِ فَافْهَمْ وَأَعْرِفْ
وَيَنْدُبُ التَّطْوِيلُ فِي الصُّبْحِ وَفِي ظَهْرِ وَوَسْطٍ فِي الْعِشَاءِ تَقْتَفِ
وَالْقَصْرُ فِي الْمَغْرِبِ وَالْعَصْرِ كَفِي جُلُوسِنَا الْأَوَّلِ تَقْصِيرٌ قَفِي
وَالسُّورَةُ الْأُخْرَى عَنِ الْأَوَّلَى أَقْصِرْ وَلِسَوَى الْإِمَامِ تَحْمِيدُ حَرَى
كَذَلِكَ التَّأْمِينُ إِلَّا إِنْ جَهِرَ إِمَامُنَا فَهُوَ عَلَى التَّالِيِ انْحَصِرْ
وَتَابِعِ الْإِمَامِ لَا يُؤْمِنُ إِلَّا إِذَا سَمِعَ مِنْ أَمَّنَا
وَقَوْلُهُ فِي الْأَصْلِ نُونُهُ تَضُمُّ ضَعْفَ هَذَا الرَّفْعِ قَوْلٌ مُنْتَظَمٌ
إِذْ قَوْلُهُ صَلَّى عَلَيْهِ اللَّهُ مَنْ وَافَقَ تَأْمِينُهُ يَقْصِي بِالْوَهْنِ
وَتَدِبُ الْقُتُوتِ بِاللَّفْظِ لَدَى آخِرَةِ الصُّبْحِ بِسِرٍّ عَهْدًا
وَفِي التَّشْهَدِ الْأَخِيرِ ادْعُ وَفِي سُجُودِكَ الْيَدَيْنِ قَدَّمَ تَقْتَفِ
وَقُمْ بِرُكْبَتَيْكَ وَاعْقِدْ مَا عَدَا سَبَابَةَ وَمَا يَلِيهَا قَدْ بَدَا
وَحَرَكْنِ سَبَابَةَ وَاعْتَقِدْ بِأَنَّهَا مِقْمَعَةٌ لِلْمَارِدِ
وَتَبْسُطُ الْيُسْرَى وَوَضْعُكَ الْيَدَيْنِ فِي حَالَةِ الرُّكُوعِ فَوْقَ الرُّكْبَتَيْنِ
وَوَضْعُكَ الْيَدَيْنِ حَذْوِ الْأُذُنَيْنِ لَدَى سُجُودِكَ وَجَافَى دُونَ مِيزِنِ
رِجَالِنَا مَا بَيْنَ رُكْبَتَيْنِ وَبَيْنَ جَنْبَيْنِ وَمِرْقَتَيْنِ
كَالْبِطْنِ مَنْ قَخَذَ يَبَاعِدُ الرَّجَالَ وَالْمَرْأَةُ الضَّمُّ لَهَا فِي كُلِّ حَالٍ
وَكَبَّرْنَ فِي كُلِّ فِعْلٍ شُرْفًا إِلَّا مِنْ اثْنَتَيْنِ حَتَّى تَقْفَا
وَصِفَةُ الْجُلُوسِ الْإِفْضَاءُ إِلَى أَرْضِ بَوْرِكَ أَيْسَرَ مُسْتَقْبَلًا
وَتَخْرُجُ الرَّجُلَانِ فِي الْجُلُوسِ مِنْ جَانِبِ أَيْمَنِ مِنْ أُسُوسِ

وَيَنْصِبُ الِئْتِمَانِ وَإِبْهَامَ لَهَا
وَيَنْتَبِيْ يَسْرَى ثُمَّ كَفَّيْهِ عَلَى
قَتْلَمُنُ السَّلَامِ أَنْ يُشِيرَا
وَنَظَرُ الْمُصَلِّي فِي الصَّلَاةِ قُلْ
وَيَتَشِيرُ الْأَرْضَ وَمَا لَاصَقَهَا
بِأَدَابٍ وَبِسَكِينَةٍ وَقَارُ
وَلَا تُبْسِمِلْ فِي سِوَى النَّفْلِ وَإِنْ
سَبَّحَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ أَحْمَدُ
وَالْخَتْمُ لِلْمَائَةِ بِالشُّهُادَةِ
فَصَلِّ لَدَى الرُّكُوعِ وَالْإِحْرَامِ
كَفِّي جُلُوسَ أَوَّلٍ وَالْبَسْمَلَةَ
وَكَالسُّجُودِ فِي الْبَسَاطِ وَعَلَى
كَذَا عَلَى الْكُمِّ وَتَشْبِيكَ كُرِّهِ
فَرَقْعَةً وَعَبَثَ بِخَاتَمِ
وَالرَّفْعُ لِلْبَصَرِ لِلسَّمَاءِ
تَحْصُرَ وَالْحَمْلُ فِي كُمٍّ وَقُمْ
وَكَالصَّلَاةِ فِي طَرِيقِ مَنْ يَمُرُ
فَصَلِّ وَتَبْطُلْ صَلَاةُ مَنْ تَرَكَ
كَنِيَّةً أَوْ كَرُكُوعٍ مَثَلًا
وَتَارَكَ السُّنَّةَ عَمْدًا فِي الْأَصَحِّ
وَبِالْكَلَامِ بَطَلَتْ وَلَوْ وَجَبَ

بَاطِنُهُ فِي الْأَرْضِ فَأَفْهَمَ حُكْمَهَا
فَخَذِنَهُ فَلْيَضَعُهَا مُمْتَثِلًا
قُبَالَةَ وَيَمْنَنُ يَسِيرًا
لِمَوْضِعِ السُّجُودِ فِي الْأَصْلِ نَقْلُ
بِالْوَجْهِ وَالْكَفَّيْنِ وَالْمَشْيِ لَهَا
وَسِوَى مَنْ أَمْ صُفُوفًا بِالنَّظَرِ
صَلَّيْتُ فَادْكُرْ رَبَّكَ الْمَوْلَى الْمُتَيْنِ
وَكَبَّرَ اللَّهُ بِهَذَا الْعَدَدِ
لِلَّهِ ذِي الْجَلَالِ وَالْعِزَّةِ
يُقَلِّ الدُّعَاءَ بِأَيِّ لَفْظٍ سَامِي
تُكْرَهُ فِي الْفَرَضِ كَتَغْوِيذٍ قَلَاءَ
مَتَادِيلَ لَا فِي الْمَسَاجِدِ فَلَا
وَالِإِتِّفَاتِ دُونَ ضَرْبِ نَبِيَّةِ
أَوْ لِحْيَةٍ تَغْيِيضُ عَيْنٍ يَغْمِي
وَالضَّمُّ لِلرَّجُلَيْنِ فِي الْأَتْنَاءِ
تَفَكَّرْ بِأَمْرِ دُنْيَا مَنْ أَلَمَ
وَقَتْلُ بَرْغُوثٍ بِمَسْجِدٍ يَضُرُ
رُكْنَا كَشْرَطٍ قَادِرًا بِدُونِ شَكِّ
أَوْ تَرَكَ السُّتْرَ وَأَنْ يَسْتَقْبِلَا
صَحَّتْ صَلَاتُهُ وَذَا الْقَوْلُ رَجَحَ
إِلَّا لِإِصْلَاحِ لَهَا فَلَا يُعَابُ

وَالْفِعْلُ إِنْ كَثُرَ لَا مَا قَلَّ كَالْمَشْيِ لِلْفَرْجَةِ فِيهَا حَلًا
وَالْعَمَزُ وَالْحَكُّ لِحْسَمٍ نَدْرًا وَأَبْطَلَ إِذَا كَثُرَ جَدًّا فَاحْذَرَا
وَبَطَلَتْ بِالْأَكْلِ وَالشَّرْبِ وَلَوْ فِي السَّهْوِ وَالْخَلْفِ فِي ذَلِكَ رَوَا
وَالرُّكْنُ إِنْ كَانَ مِنَ الْأَفْعَالِ وَزَيْدٌ عَمْدًا لَا مِنَ الْأَقْوَالِ
بِأَرْبَعٍ فِي غَيْرِ صَبْحٍ وَاتْنَتَيْنِ فِي الصُّبْحِ سَهْوًا بَطَلَتْ بِدُونِ مَيْنِ
وَالْمَرْءُ إِنْ صَلَّى صَلَاةً كَامِلَةً أَتَى بِهَا لِكُلِّ رُكْنٍ شَامِلَةً
وَلَمْ يُمَيِّزْ بَيْنَ فَرَضٍ وَسِوَاهُ فَحُكْمُهَا فِي أَصْلِ ذَا النِّظْمِ تَرَاهُ
فَقِيلَ تَبَطَّلُ وَفِي الْقَوْلِ الصَّحِيحِ تَصِيحٌ إِنْ عَلِمَهُ حَبْرٌ نَصِيحٌ

بَابُ السَّهْوِ

فَصَلَ سُجُودَ السَّهْوِ سَجْدَتَانِ سُنَّ لِمَنْ زَادَ وَلِلنَّقْصَانِ
لِلنَّقْصِ قَبْلَ أَنْ يُسَلَّمَ كَبَانَ تَرَكَ سُنَّةً تَأَكَّدَتْ كَمَنْ
تَرَكَ مِنْ سُنَنِهَا الَّتِي مَضَتْ وَهِيَ ثَمَانُ سُنَنِ تَقَدَّمَتْ
كَمَا إِذَا أُسْرَ فِي الْجَهْرِ وَمَنْ تَرَكَ تَسْمِيعِينَ أَوْ مَا زَادَ عَنْ
أَمِّ الْكِتَابِ وَالتَّشَهُدِ وَمَنْ تَرَكَ تَكْبِيرًا سِوَى الْأُولَى اعْلَمَنَّ
وَلِلْجُلُوسِ لَا لِمَنْ دُوبٍ وَلَا لِسُنَّةٍ خَفَّتْ كَفَرَضٍ مَثَلًا
وَالزَّيْدُ يُنْجِذُ لَهُ بَعْدَ السَّلَامِ كَرَكْعَةٍ أَوْ دُونَ مِثْلِ وَالْكَوْلَامُ
إِنْ قَلَّ سَهْوًا وَأَنْصِرَافًا قَرِيبًا وَالزَّيْدُ مَعَ نَقْصٍ لِقَبْلِي طَلِبَا
وَكُلُّ مَا السُّجُودُ فِيهِ لَزِمَا فَالْمُقْتَدِي عَنْهُ الْإِمَامُ التَّزَمَا
سِوَى الْفَرَائِضِ وَإِنْ سَهَى الْإِمَامُ فَالْمُقْتَدِي يَسْجُدُ مَعَهُ بِالنِّزَامِ

فَصَلَ فِي غَيْرِ جُمُعَةٍ تَأَكَّدَتْ جَمَاعَةٌ لِدَرَجَاتٍ أَثْبَتَتْ
تَمَلُّغَ السَّبْعِ وَعِشْرِينَ لِمَنْ أَدْرَكَهَا أَوْ رَكْعَةً فَلَتَعْلَمَنَّ
لِذَلِكَ يُنْدَبُ لِفَيْدٍ مَثَلًا يُعِيدُ إِنْ لِفَضْلِهَا مَا حَصَّلَا
يَعْوِي بِهَا التَّقْوِيضَ وَالْفَرَضَ وَقِيلَ يَتَوَي بِهَا الْإِكْمَالُ وَالْكُلُّ نَقِلَ
إِلَّا بِمَغْرِبٍ كَذَا الْعُشَا إِذَا وَتَرَ فَاغْوَدَ لَهَا تَيْنِ انْيَذَا
وَلِنْ لِرَاتِبٍ أُقِيمَتْ وَخَضَرَ مُحْصَلٌ فَالْحُكْمُ أَنْ لَا يَسْتَقَرَّ
وَالْمَشْرُطُ فِي الْإِمَامِ طَهَرٌ وَذَكَرَ وَغَيْرُ مَأْمُومٍ وَفِي الْجُمُعَةِ حُرٌّ
وَيَالِغٌ وَعَاقِلٌ وَمُسْلِمٌ لَا فَاسِقٌ وَعَاجِزٌ مُتَعَدِّمٌ
إِلَّا كَعَاجِزٍ بِمَثَلِهِ يَوْمٌ كَقَاعِدٍ بِقَاعِدٍ فَلَا تَلَمَّ
وَأَخْلَفَ فِيمَنْ لَمْ يَفَرِّقْ بَيْنَ ضَادَ وَالظَّاءِ أَوْ مَنْ يُبَدِّلُ السَّيْنَ بِضَادَ
وَصَحَّ الْإِفْتِدَاءُ بِمَنْ قَدْ خَالَفَا فُرُوعَنَا كَشَافِعِيٍّ فَاعْرِفَا
فَصَلَ وَشَرَطُ الْإِفْتِدَاءِ لِلتَّابِعِ نِيَّتُهُ وَالِاتِّخَادُ فَاسْتَمَعَ
وَذَلِكَ فِي ظَهْرِيَّةٍ أَوْ غَيْرِهَا فَلَا يُصَلِّي الظَّهْرَ خَلْفَ غَيْرِهَا
وَلَا يَصْبِحُ الْفَرَضَ خَلْفَ النَّفْلِ وَلَا الْأَدَا خَلْفَ الْقَضَا فِي الْفِعْلِ
ثُمَّ الْمُتَابَعَةُ فِي الْإِحْرَامِ فَارْضَ عَلَى الْمَأْمُومِ كَالسَّلَامِ
فَالسَّبِقُ وَالْخَتْمُ كَذَا التَّسَاوِي تَبْطُلُ وَالصُّورُ تَسْنَعُ تَأْوِي
وَالسَّبِقُ فِي سِوَاهُمَا لَا يَبْطُلُ لَكِنَّ سَبْقَهُ حَرَامٌ يَأْ فُلُ
وَيُكْرَهُ التَّسَاوِي وَالْفَرْدُ يَقِفُ يُمْنَةً مَنْ أَمْ وَنَزَرًا يَنْحَرِفُ
وَأَثْنَانِ خَلْفَهُ وَالْأَثْنَى فَاعْرِفَا يَمْنَةً مَنْ أَمْ وَنَزَرًا يَنْحَرِفُ
وَتُكْرَهُ الصَّلَاةُ قُدَّامَ الْإِمَامِ خَلْفَ الرَّجَالِ شَرَعُهَا أَنْ تَقِفَا
وَجَازَ إِنْ دَعَتْ ضَرُورَةٌ كَمَا إِلَّا إِذَا دَعَتْ ضَرُورَةٌ تُرَامُ
لِلْفَرْدِ خَلْفَ الصَّفِّ جَازَ فَاعْلَمَا

وَيُخَرِّهُ التَّفْرِيقُ لِلصُّفُوفِ مِنْ غَيْرِ ضَرُورَةٍ دَعَتْ لَهُ فِدْنٌ
وَالْمُقْتَدِي يَجُوزُ أَنْ يَعْلُو مَنْ قَدْ أَمَّهُ بِنَحْوِ سَطْحٍ فَأَعْلَمَنْ
وَلَا يَجُوزُ لِلْإِمَامِ إِلَّا إِنْ كَانَ مَعَهُ مِثْلُهُمْ تَجَلَّيَ
وَجَازَ فِي السُّفْنِ وَقَدَّرَ الشَّيْرَ وَبَطَلَتْ بِقَصْدِهِمْ لِلْكَبِيرِ

الجمعة

فَصُلَّ عَلَى الْمُكَلَّفِينَ وَجَبَتْ جُمُعَةٌ كَمَا فِي جُمُعَةٍ ثَبِتَتْ
وَالسَّغْيُ وَاجِبٌ لَهَا عِنْدَ النَّدَا أَوْ قَدَّرَ مَا يَذْكُهَا مَنْ قَصَدَا
وَوَجَبَتْ عَلَى الْمُكَلَّفِ الذَّكْرُ حُرٌّ مُقِيمٌ مُتَوَطِّئٌ الْمَقَرُّ
ثُمَّ عَلَى الْقُرَيْبِ مَنْ كَانَ عَلَى ثَلَاثَةِ الْأَمْيَالِ أَوْ رُبْعٍ تَلَا
وَهَلْ مِنَ الْمَنَارِ أَوْ طَرَفِ الْبَلَدِ فِيهِ خِلَافٌ رَجَحَ الْأَوَّلُ قَدْ
وَالْمِيلُ أَلْفَانِ وَقِيلَ أَكْثَرُ بِحَسَبِ الذَّرَاعِ فِيمَا ذَكَرُوا
وَذَا لِحَارِجٍ وَأَمَّا السَّائِكِينَ يَأْتِي وَلَوْ أَبْعَدَ مِنْ ذَا يَسْكُنُ
وَهِيَ عَلَى الصَّحِيحِ إِلَّا حَيْثُمَا صَحَّ الْمَرِيضُ قَبْلَهَا فَتَلَزَمَا
وَلَأَدَانِهَا شُرُوطُ أَرْبَعَةٍ إِمَامُهَا وَهُوَ خَطِيبُ الْجُمُعَةِ
مَعَ كَوْنِهِ حُرًّا مُقِيمًا فِي الْبَلَدِ وَالْمُقْتَدُونَ لَا يَخْذُهُمْ عَدَدُ
بِشْرَطِ الْإِسْتِقْرَارِ وَالتَّوَطُّئِ وَصِحَّةِ الصَّلَاةِ وَالتَّذَيُّنِ
وَفِي سِوَى الْأَوَّلَى تَصِحُّ إِنْ حَضَرَ مَعَ الْإِمَامِ مِنْهُمْ اثْنَا عَشَرَ
وَشَرْطُهَا الْجَمَاعُ لَا سِوَاهُ لَا بَيْتَ قَنْدِيلٍ وَلَا هَوَاهُ
وَبِرْحَابِهِ إِذَا مَا اتَّصَلَتْ صُفُوفُهُ أَوْ ضَاقَ فِيهَا حَصَلَتْ
وَخُطْبَتَانِ لِلْجَمَاعَةِ التَّيَّيَ تَلَزَمُ فِي الْعَقْدِ لِفَرْضِ الْجُمُعَةِ
وَكَوْنُهَا قَبْلَ الصَّلَاةِ وَالْكَلامِ مُحَرَّمٌ أَتْنَاءَهَا كَذَا السَّلَامُ

وَمَنْ غَمَلَ بِالذَّهَابِ مُتَّصِلٌ يَنْطَلُ بِالنَّوْمِ وَأَكَلَ إِنْ ثَقُلَ
وَسَنَّابُ السَّتْرَيْنِ بِالثِّيَابِ وَالْأَفْضَلُ الْبَيْضُ بِلَا ارْتِيَابِ
وَقَصُّ شَارِبٍ وَتَقْلِيمُ الظُّفْرِ وَمَسُّ طَيْبٍ وَالسَّوَاكُ لِلْحَضَرِ
وَقَرْضُهَا يَسْقُطُ عَنْ مَرْضَا أَوْ مِنْ يُمْرَضُ كَمَوْتِ عَرْضَا
كَذَلِكَ مَنْ خَافَ عَلَى نَفْسٍ وَمَالٍ أَوْ خَافَ سَارِقًا وَنَارًا فِي الْمِثَالِ
فَوَخَفَ مِنْ حَبْسِ الْغَرِيمِ الْمُعْصِرِ كَذَلِكَ إِنْ عَمَّ الْمُحِيطُ الْمَطَرُ
وَقَرِي وَالْهَرَمُ أَوْ مَنْ قَدْ أَكَلَ ثَوْمًا فَيُعَذَّرُ كَبَانِ عَمَّ الْوَحْلُ

صلاة السفر

فَصَلَ يَسُنُّ الْقَصْرَ لِلْمُسَافِرِ فِي الْبِرِّ وَالْبَخْرِ كَذَلِكَ الطَّائِرِ
إِنْ كَانَ فِي الْمَسَافَةِ الَّتِي قَطَعَ أَرْبَعَةً مِنَ الْبُرُودِ تَتَّبِعُ
وَهِيَ مِنَ الْأَمْثَالِ أَرْبَعُونَ مَعَ ثَمَانِ قَصْرُ ذَاتِ أَرْبَعٍ يَقَعُ
حَضُّ عَلَيْهِ الْمُصْطَفَى فِي قَوْلِهِ صَدَقَةٌ فَانْظُرْ إِلَى آخِرِهِ
مَنْبِهَا السَّفَرُ وَهُوَ مَا سَبَقَ وَأَرْبَعٌ لَهَا شُرَائِطُ تَحِقُ
قَوْلُهَا يَكُونُ دَفْعَةً بِلَا إِقَامَةٍ أَتْنَاءَهَا لِتَفْصِيلِهَا
ثَلَاثُهَا قَطَعَ الْمَسَافَةِ بِلَا تَرَدُّدٍ بِالْعَزْمِ دَفْعَةً وَلَا
ثَلَاثُهَا الشُّرُوعُ أَمَّا الْبَدْوِي فَيَعْدُ حَلَّةً لَهُ كَمَا رَوَى
وَالْحَضَرِيُّ عِنْدَمَا كَانَ أَنْفَضَلَ مِنَ الْبَسَاتِينِ وَغَيْرِهِ أَنْفَضَلَ
وَمُنْتَهَى الْقَصْرِ لَدَى الْإِيَابِ حَيْثُ ابْتَدَأَ الْقَصْرَ لَدَى الذَّهَابِ
رَابِعُهَا إِبَاحَةٌ كَالسَّفَرِ لِحُجِّ بَيْتِ اللَّهِ أَوْ لِلتَّجَرُّبِ
وَيَمْتَنِعُ التَّقْصِيرُ إِنْ كَانَ السَّفَرُ إِلَى الْمَعَاصِي كَالْعُقُوقِ وَالْعَهْرِ
لَمَّا مَحَلُّهُ فَذَاتُ الْأَرْبَعِ كَالظُّهْرِ وَالْعَصْرِ الْعِشَاءِ فَاسْمَعِ

وَالْحُكْمُ فِي الْقَضَاءِ يَتَّبِعُ الزَّمَنَ أَيَّ زَمَنٍ التَّرَكَّ لَهَا فَلْتَعْلَمَنَّ مَا فَاتَ فِي السَّفَرِ يُقْضَى فِي الْحَضَرِ بِالْقَصْرِ وَالْعَكْسُ كَذَلِكَ فِي السَّفَرِ وَقَطَعَ الْقَصْرَ إِقَامَةً حَوَتْ تَضُمُّ عَشْرِينَ صَلَاةً وَدَخُولُ وَجَازَ لِلْمُقِيمِ الْإِفْتِدَاءَ بِمَنْ وَالْكَرَاهَةُ فِي الْعَكْسِ تَأَكَّدُ نَعْمَ فَفَصَّلَ وَفِي الْبَرِّ لَهُ يَرْخُصُ فَإِنْ يَكُنْ بِمَنْهَلٍ زَالَتْ وَقَدْ نَزُولُهُ بَعْدَ الْغُرُوبِ جَمْعًا فِي آخِرِ الظُّهْرِ وَأَوَّلِ اللَّيْلِ وَهَكَذَا إِذَا نَوَى بَعْدَ اصْفَرَارِ وَإِنْ تَكُنْ زَالَتْ عَلَيْهِ نَازِلًا صَلَاتُهُمَا فِي أَوَّلِ الْوَقْتِ وَإِنْ وَرَخَّصَ الْجَمْعَ إِذَا عَمَّ الْمَطَرُ كَذَا إِذَا الطَّيْنُ مَعَ الظَّلَامِ لَا خَلْفَ وَوَصَفَ الْجَمْعَ أَنْ تُؤَذِّنَا وَأَخَّرَهَا وَتَصَلَّى ثُمَّ فِي بَعْدَ صَلَاتِهَا وَلَا يُؤْتَرُ

أَيَّ زَمَنٍ التَّرَكَّ لَهَا فَلْتَعْلَمَنَّ بِالْقَصْرِ وَالْعَكْسُ كَذَلِكَ فِي السَّفَرِ أَرْبَعَ أَيَّامٍ صِحَاحٍ كَمَلَّتْ وَطَنِهِ وَزَوْجَةٍ ذَاتِ الدُّخُولِ سَافِرٌ مَعَ كُرَاهٍ كَعَكْسٍ يَسْتَتِبْنَ لَزِمَهُ اتِّبَاعُهُ حَتَّى يَتِمَّ جَمْعَ لِمُشْتَرِكَيْنِ خَصَّصُوا كَانَ عَلَى مَتْنِ الْمَطَايَا وَعَقْدُ بَيْنَهُمَا الصُّورِيَّ أَعْنَى أَوْقَعَا بَعِيدَهَا صَلَاتُهُ بِنِيَّةٍ جَمْعَ مِثْلَ مَا تَقَدَّمَ قَرَارُ وَنِيَّةُ النُّزُولِ مِثْلُ مَا خَلَا قَبْلَ اصْفَرَارِ آخِرِ الْعَصْرِ قَمِنَ لِلْمَغْرِبِيِّنَ أَوَّلَ الْوَقْتِ الْمُقَرَّرِ بِظُلْمَةٍ فَقَطْ وَفِي الطَّيْنِ جَلَى لِمَغْرِبٍ فِي وَقْتِهَا فِي الْمِأَذْنَةِ صَحْنٌ يُنَادِي لِلْعِشَاءِ وَأَنْصَرَفَ بَلْ لِمَغْرِبٍ شَفَقَ يُؤَخَّرُ

السنن المؤكدة

فَصَّلَ وَعَدُّ السَّنَنِ الْمُؤَكَّدَةُ أَرْبَعَةٌ فِي دِينِنَا مُخَدَّدَةٌ أَوَّلُهَا الْوُتْرُ وَمِنْهَا أَوْكَدُ بَرَكَةٌ بَعْدَ الْعِشَاءِ تُوْجَدُ

وَيَوْمَهِ يَغْدُو الْعِشَاءُ سُبْحًا
وَقَرَأَ فِيهِمَا بِأَمِّ الذَّكَرِ مَعَ
وَقَرَأَ فِي وَتَرَكَ بِأَمِّ الذَّكَرِ ثُمَّ
مَنْ تَامَ عَنْ وَتَرَ إِلَى أَنْ يَقْبَا
تَرَكَ وَتَرَهُ وَصَلَّى الصُّبْحَا
وَفِي ثَلَاثَ زَادَ وَتَرَ وَكَذَا
وَقَدْ لَمَّا ذَكَرَ فَجَرًا إِنْ تَقَى
وَيَأْتِي السُّنَنَ عِيدَ أَكْثَرًا
وَقَدِّبَ الْعِيدَ لِمَنْ لَيْسَتْ تَجِبَ
وَرَكْعَتَانِ فِيهِمَا بِإِلَّا أَذَانَ
مَكْبَرًا سَبَّأَ بِإِلَّا إِحْرَامَ
وَفِي مَبْوَى الإِحْرَامِ قَطُّ لَا تَرْفَعِ
ثُمَّ اسْجُدِ الْبُعْدِي إِذَا رَجَعْتَ
وَلَفْجَهُرُ بِالتَّكْبِيرِ نَدْبٌ وَاسْتَحْبَبَ
كَذَا الرُّجُوعُ مِنْ طَرِيقِ أُخْرَى
كَالْفِطْرِ فِي الْفِطْرِ يُقَدِّمُ وَأَنْ
وَيَنْدَبُ التَّكْبِيرُ خَلْفَ صَلَوَاتِ
مَنْ ظَهَرَ يَوْمَ النَّحْرِ تَبْدَأُ إِلَى
صِفَتُهُ اللَّهُ أَكْبَرُ وَلَا
فَقُلْتُ التَّكْبِيرَ وَالتَّشَهُدَ
ثَلَاثَهَا الْكُسُوفُ سُنَّةٌ أَتَتْ

بِرَكْعَتَيْنِ بِسَلَامٍ فَرَّقَا
سَبَّحَ وَيَقْرَأُ الْكَافِرُونَ فِي التَّبَعِ
ثَلَاثَ سُورٍ بِهَا الذَّكَرُ خَتَمَ
لِلشَّمْسِ رَكْعَتَانِ أَوْ قَدْ نَسِيَا
وَأَخَّرَ الْفَجْرَ إِلَى أَنْ تَضْحَى
لِأَرْبَعٍ فِي الْخَمْسِ شَفَعُ يُحْتَدَا
لِسَبْعَةٍ وَذَا عَلَيْهِ مُتَّفَقٌ
فِي حَقِّ مَنْ لَجُمَعَةٍ قَدْ قَصَّدَا
عَلَيْهِ كَالْأُنْثَى وَكَالْمَقُورِ الْغَرِيبِ
وَلَا إِقَامَةَ كَسَائِرِ السُّنَنِ
وَالْخَمْسُ فِي الْأُخْرَى بِإِلَّا الْقِيَامِ
وَدَارَكَ التَّكْبِيرَ مَا لَمْ تَرْكَعْ
وَالْقَبْلَى لِلتَّكْبِيرِ إِذَا سَهَّيْتَ
تَرَيْنَ بِالثُّوبِ وَالْمَسِّ لَطِيبَ
غَيْرِ الَّتِي مِنْهَا الرُّوْحُ يَجْرَى
يُؤَخَّرُ الْفِطْرُ بِعِيدِ النَّحْرِ سُنَّ
عَدَدُهَا خَمْسٌ وَعَشْرٌ بِالثَّبَاتِ
صُبْحَ لِيَوْمٍ رَابِعٍ فَكَمَلَا
إِلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالْحَمْدُ تِلَا
وَحَدَّ كَذَا الْحَمْدُ لَهُ فَوْحَدَا
عَلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ أَكْدَتْ

وَيُنْدَبُ الْمَسْجِدُ وَالْجَمْعُ لَهَا
وَرَكْعَتَانِ كُلُّ رَكْعَةٍ أَضِيفَ
فَفِي الْقِيَامِ بَعْدَ الْأُمِّ الْبَقَرَا
فِي الرَّقْعِ بِالْعِمْرَانِ وَالْأُمِّ قَرَا
وَالْمُحَثِّ فِي السُّجُودِ كَالرُّكُوعِ
وَقَامَ لِلْأُخْرَى وَكَالْمَعْسُودِ
وَلِخُسُوفِ الْبَذْرِ كَالنَّوَافِلِ
وَلَيْسَ يَجْمَعُ لَهَا وَيَسْتَحَبُّ
مِنْهَا إِذَا الْفَجْرُ بَدَأَ وَمَا انْجَلَتْ
لِلشَّرْبِ أَوْ لِلزَّرْعِ أَوْ لِلْحَيَوَانِ
وَخَرَجَ النَّاسُ ضَحَى مَعَ الْإِمَامِ
ثُمَّ يُصَلِّي بِهِمْ كَالْعِيدِ
وَبَعْدَ ذَلِكَ اسْتَقْبَلَهُمْ وَخَطَبَا
إِلَى الْمَتَابِ وَالرُّجُوعِ وَدَعَا
فَمَا عَلَى الْيَمِينِ يُلْقَى لِلشَّمَالِ
فَصَلِّ وَرَكْعَتَانِ لِلْفَجْرِ فَقَطْ
وَوَقْتُهَا مِنَ الطَّلُوعِ يَسْتَقِرُّ
وَذَا لِمَنْ كَانَ بِمَسْجِدٍ دَخَلَ
وَمَنْ يَكُنْ خَارِجَهُ صَلَّاهُ إِذَا
وَحُكْمُهَا رَغِيْبَةٌ وَيَقْتَصِّرُ
فَصَلِّ وَيَسْتَحَبُّ لِلضُّحَى ثَمَانِ
مِنْ حِلِّ نَفْلِ لِلزَّوَالِ تَنْتَهَى
لَهَا رُكُوعًا ثَانِيًا لَا يَخْتَلِفُ
وَالْإِحْنَاءُ قَدْرَ طَوْلِهَا يُرَى
وَيَأْتِي بِالرُّكُوعِ قَدْرَ مَا جَرَى
لِللَّهِ بِالْخُشُوعِ وَالْخُضُوعِ
يَقْرَأُ بِالنِّسَاءِ وَالْعُقُودِ
وَرَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ فَا فَعَلَ
أَنْ يُجْهَرَ الْقَارِئُ فِيهَا وَأَنْسَحَبَ
وَرَابِعُ السُّنَنِ الْإِسْتِسْقَا ثَبَتَ
مِنْ أَدْمِي أَوْ سِوَاهُ حَيْثُ كَانَ
وَتَتَّبِعِي التَّوْبَةَ قَبْلَ وَالصِّيَامِ
أَيُّ رَكْعَتَيْنِ دُونَ مَا مَزِيدَ
وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ بِهَا وَتَدْبِهَا
مُسْتَقْبَلًا وَحَوْلَ الرَّدَا مَعَا
بَغَيْرِ تَنْكِيسٍ وَحَوْلَ الرَّجَالِ
وَأَفْتَقَرْتُ لِنِيَّةٍ لَتَنْضَبِطَ
وَالْتَرَكُ حَتَمَ حَيْثُ مِنْ أَمْ حَضَرَ
وَوَجِبَ الدُّخُولُ مَعَهُ لَا جَدَلَ
لَمْ يَخْشَ قَسْوَتِ رَكْعَةٍ إِلَّا أَنْبَذَا
فِيهَا عَلَى الْحَمْدِ كَمَا فِي الْمُخْتَصَرِ
مِنْ رَكَعَاتٍ وَأَقْلَاهَا اثْنَتَانِ

كَذَا التَّحِيَّةُ بِأَمِّ الذِّكْرِ
 وَكَعَيْنِ قَبْلَ مَسِّ الْأَرْضِ
 كَذَا قِيَامُ رَمَضَانَ سُنَّةٌ
 وَقُظِفَ فِي الْعَدَدِ فِيهَا ثَبَاتُهَا
 وَالْأَصْلُ عَدَّهَا ثَلَاثًا مَعَهَا
 وَيَتَدَبُّ النَّقْلُ قُبَيْلَ الظُّهْرِ
 وَيَعْدُ مَغْرِبُ كَذَا الْعِشَاءِ وَقَالَ
 وَمِنْجَذَةُ الْقُرْآنِ سُنَّةٌ لِمَنْ
 سَمِعَ أَوْ لِأَجْلِ تَعْلِيمِ يَوْمٍ
 وَكَوْنُهُ مَطْهَرًا وَذَكَرًا
 عَدَّهَا الصَّحِيحُ إِحْدَى عَشْرَةَ
 فِي آخِرِ الْأَعْرَافِ ثُمَّ الْأَجَالُ
 خَشَوْعًا فِي سُبْحَانَ ثُمَّ بِكَيْتَا
 فِي الْحَجِّ وَالْفُرْقَانِ عِنْدَ قَوْلِهِ
 فِي سُورَةِ السَّجْدَةِ لَا يَسْتَكْبِرُونَ
 وَلَا تَفُوتُ بِالْجُلُوسِ قَادِرِ
 وَأَجْزَأَتْ إِنْ أَدَيْتُ بِالْفَرَصِ
 عُمْرُ فَهُوَ بِذَعَةٍ مُسْتَحْسَنَةٍ
 مِنْ اخْتِلَافِ لِلرَّوَاةِ قَدْ أَتَى
 عَشْرُونَ رَكْعَةً بِذَا حَدَّثَهَا
 وَبَعْدَهُ كَذَلِكَ قَبْلَ الْعَصْرِ
 فِي الْأَصْلِ لَيْسَ فِيهِ تَحْدِيدٌ يُقَالُ
 قَرَأَ أَوْ لَسَمَاعٍ إِنْ يَقْصِدُنَ
 إِنْ صَلَّحَ الْقَارِئُ فِيهَا لِيَوْمٍ
 وَلَمْ يَرِدْ إِسْمَاعُ صَوْتِهِ الْوَرَى
 وَلَيْسَ فِي مُفْصَّلٍ شَيْءٌ يَرَى
 فِي الرَّعْدِ يَوْمُونَ فِي النَّحْلِ يُقَالُ
 فِي مَرِيَمَ وَمَا يَشَاءُ أَتَيْتَا
 نَفُورًا وَالْعَظِيمُ فِي النَّمْلِ أَدُهُ
 أَنَابَ فِي صَادٍ وَحَامِيمٍ تَعْبُدُونَ

الجنائز

فَصَّلَ عَلَى الْمَيِّتِ الصَّلَاةَ فَرَضَتْ
 أَرْكَانُهَا النِّيَّةُ وَالْقِيَامُ
 وَعَدَدُ التَّكْبِيرِ أَرْبَعٌ فَلِإِنْ
 وَرَفَعَكَ الْيَدَيْنِ فِي الْأُولَى اسْتَحْبَبَ
 وَإِنْ قَرَأَ بِالْأَمِّ فِيهَا قَصْدًا
 كِفَايَةً وَقِيلَ سُنَّةٌ أَتَتْ
 كَذَا الدُّعَاءِ التَّكْبِيرِ وَالسَّلَامُ
 زَادَ الْإِمَامُ سَلِّمُوا بِلَا تَوَانٍ
 كَالْبَدْعِ بِالْحَمْدِ فِي أَوَّلِ نَدْبٍ
 نَبَذَ الْخِلَافَ صَحَّ فِيهَا الْقَصْدُ

وَلَيْسَ فِي الدُّعَاءِ تَخْصِيصٌ وَجَبَ بَلْ يَدْعُو كَيْفَ شَاءَ مَعَ حُسْنِ الْأَدَبِ
وَلَا يُكْرَرُ السَّلَامُ وَالْإِمَامُ سَمِعَ صَفْقَهُ وَرَدَّ لَا يُرَامُ

باب الزكاة

ثُمَّ الزَّكَاةُ فُرِضَتْ فِي الْمَالِ عَلَى الْغَنِيِّ لِفَقِيرِ الْحَالِ
فِي ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ وَنَعَمٍ كَذَلِكَ فِي الْمَحَاصِلِ الزَّرَاعِيَّةِ
وَشَرْطُهَا الْإِسْلَامُ وَالْحُرِّيَّةُ وَالْحَوْلُ فِي الْغَيْنِ وَفِي الْمَاشِيَّةِ
فِي مِائَتِي دِرْهَمٍ فِضَّةً تَجِبُ كَذَلِكَ فِي عَشْرِينَ دِينَارًا ذَهَبًا
كَذَلِكَ مَا عَادَلَهَا مِنَ الْوَرَقِ أَوْ رِقِّ الْبُنُوكِ فَالزَّكَاةُ حَقٌّ
كَذَلِكَ مَا شَاكَلَهَا مِنَ النَّشْبِ وَلَا مِنَ النَّعَمِ وَالْوَحْشِ انْقِصَالُ
وَالْحَوْلُ كَالسَّاعِي وَمَلَكَ حَاصِلُ إِنْ بَلَغَتْ لِحْمَسَةً فَأَعْلَى
كَكُلْ خَمْسَةً لَهَا مُتَبَعُهُ زَادَتْ فَخَذْ مَخَاضَةً مِنْ دُونِ مِئْنِ
مَا زَادَ بِنْتُ اللَّبُونِ تَكْتَفِي وَحَقَّةٌ لِسِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ وَفِي
جَذَعَةٍ إِنْ جَاوَزَتْ لِسِتَّتَيْنِ فِي السَّتِّ وَالسَّبْعِينَ اثْنَتَانِ
يَا صَاحِبَ اللَّبُونِ يُنْسَبَانِ وَحَقَّتَانِ إِنْ تَفَقَّ تَسْنَعِينَا
كَوَاحِدٍ مِنْ بَعْدِهَا يَقِينَا لِمِائَةٍ مِنْ بَعْدِهَا عَشْرُونَ
وَبَعْدَهَا التَّغْيِيرُ يَسْنَتَيْنَا فَحَقَّةٌ لِكُلِّ خَمْسِينَ كَذَا
لِبُنُونَةٍ لِأَرْبَعِينَ فَخَذَا وَفِي الثَّلَاثِينَ إِذَا حَلَّ الْبَقَرُ
وَجَبَ عِجْلُ ابْنِ عَامِنٍ ذَكَرُ

وَلَنْ تَكُنَ لَأَرْبَعِينَ بَلْغَتِ مَسْنَةَ ذَاتِ ثَلَاثٍ وَجَبَتْ
وَهَكَذَا مَهْمَا نَمَتِ وَارْتَفَعَتْ
وَهَضْلُنَ وَالْمَغْزُ عَلَيْهَا وَجَبَتْ شَاةٌ إِذِ الْأَرْبَعِينَ وَصَلَتْ
تَعْلَةً مِنْ بَعْدِ عَشْرِينَ فَإِنْ تَزِدْ فَشَاتَانِ عَلَيْهَا يَا فُطْنُ
تَمَلَّتَيْنِ ثُمَّ مَا زَادَ وَلَوْ وَاحِدَةً فَبِثَلَاثٍ اكْتَفَوْا
لَأَرْبَعٍ مِنَ الْمَبِينِ ثُمَّ فِي ذَلِكَ أَرْبَعُ شِيَاهٍ تَكْتَفِي
ثُمَّ عَلَى الْمِائَةِ شَاةٌ وَاحِدَةٌ عَنْ كُلِّ مِائَةٍ بِذَوْنِ زَائِدَةٍ
لَا يُوْخَذُ الْخَيْلُ كَالْكِرَامِ وَلَا السَّخَالُ وَالشَّرَارُ فَاَعْلَمْ
وَلْتَيْسَ وَالْعَجُوزُ وَالْعَوْرَاءُ وَكُلُّ مَا تَلْحَقُهُ الضَّرَاءُ
فَهَلْ فِي الْخَرْثِ الزَّكَاةُ قَرَّرُوا فِي كُلِّ مَا يَقْتَاتُ أَوْ يَذْخَرُ
وَهِيَ شَعِيرٌ سَلَتْ ثُمَّ الْخَنْطَةُ دَخْنٌ وَأَرْزٌ عَلَسٌ وَذَرَّةٌ
وَلْتَمُرْ وَالزَّيْتُونُ وَالزَّيْبُ كَذَا الْقَطَانِي سَبْعَةُ خَبُوبٍ
فَاللُّوبِيَا وَجَمَّصٌ وَعَدَسٌ بِسِيلَةٍ جَلْبَانٍ قَوْلُ تَرْمِصٍ
وَضَفَ لَهَا مَا لِلزُّيُوتِ يَنْتَمِي كَقَرْطَمٍ فَجُلٍ وَحَبِّ السَّمْسَمِ
وَلَيْسَ فِي الْخَضِرِ وَالْفَوَاكِهِ مِنْ وَاجِبِ كَرْمَانٍ وَتَافِهِ
وَمَبْلَغُ النَّصَابِ فِي الْخَرْثِ اعْلَمْ خَمْسَةٌ أَوْ سِتٌّ بِكَيْلٍ مُحْكَمٍ
وَهِيَ بِالْمِيزَانِ أَلْفُ رَاطِلٍ مَعَ سِتَّةٍ مِنَ الْمَبِينِ تَتْلَى
وَكُلُّ رَاطِلٍ مِائَةٌ وَعَشْرُونَ مَعَ ثَمَانِ دِرْهَمٍ فِي الْمَوْزُونِ
وَالدِّرْهَمُ الْمَكِّيُّ بِالشَّعِيرِ خَمْسَانِ وَالْخَمْسُونَ بِالتَّقْدِيرِ
وَإِنَّمَا تَغْتَبِرُ الْأَوْسُقُ فِي ثَمَارِنَا بَعْدَ الْجَفَافِ فَاَعْرِفْ
وَبَعْدَ نَزْعِ حَشَفٍ وَالرُّطُوبَاتِ وَالْعُشْرِ فِي الْمَسْقَى مِنْ غَيْرِ آلَاتِ

كَمِثْلِ مَاءِ الْبَحْرِ وَالْأَمْطَارِ وَكَالْفَقِيرِ وَنَهْرٍ جَارِي
وَإِنْ يَكُنْ بِآلَةٍ أَوْ مَا يَجُرُّ لَهُ فَنِصْفُ عَشْرِ فِيهِ اسْتَقَرَّ
فَصَلِّ مَضَارِيفَ الزَّكَاةِ ذَكِّرُوا فِي تَوْبَةٍ بِأَنَّمَا قَدْ حَصَرُوا
لِلْفُقَرَاءِ وَالْفَقِيرِ مَنْ لَهُ شَيْءٌ يَسِيرٌ لَا يَسُدُّ كُلَّهُ
وَالْمُسَاكِينِ وَذَا أَخْجُجَ مِنْ سَابِقِهِ خَرَيْنَ قُلُومُ مُسْلِمِينَ
كَذَا لِعَامِلٍ وَإِنْ هُوَ فَقِيرٌ أَخَذَ بِالْوَصْفَيْنِ مِنْ غَيْرِ نَكِيرٍ
مُؤَلَّفٌ يَغْطِي لِسِيرِغٍ وَفِي رِقَابٍ مَنْ رَقُوا مَدِينَ لَيْقِي
إِذَا اسْتَدَّانَ فِي حَلَالٍ لَا فَسَادَ وَلَمْ يَجِدْ لِدَيْنِهِ أَيْ سَدَادَ
وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ تَغْطِي لِلْجِهَادِ وَلَا يَرَادُ الْحُجُّ مِنْ ذَا بِاجْتِهَادِ
وَالْمُسَافِرِ إِذَا لَمْ يَعْصِ لَمْ يَجِدْ مُسْلِمًا وَفَقَرَهُ أَلَمْ
فَصَلِّ وَجَازَ ذَهَبَ عَنْ وَرَقٍ وَعَكْسُهُ فَاصْغَ لَهُ وَحَقَّقْ
وَوَجِبَتْ نِيَّتُهَا وَالتَّفَرُّقَةُ فِي مَوْضِعِ الْوُجُوبِ حَيْثُ حَقَّقَةُ
إِلَّا لَا غَدَمَ فَجَازَ النُّقْلَ لَهُمْ كَمَا دَلَّ عَلَيْهِ النُّقْلُ
فَصَلِّ وَإِنْ عَزَلَهَا فَضَاعَتْ فِي الْيَوْمِ لَمْ يَضْمَنْ لِقَرَبِ دَانَتْ
وَإِنْ تَكُنْ مِنْ بَعْدِهِ أَيَّامًا تَضْمَنْ وَاسْتَحَقَّ أَنْ يَلَامَا
وَإِنْ يَكُنْ عَزَلَهَا وَالْأَصْلُ ضَاعَ دَفَعَهَا لِأَهْلِهَا بِلاَ نِزَاعِ
وَمَنْ يَمُتْ بَعْدَ وَجُوبِهَا وَقَدْ أَوْصَى فَمِنْ مِيرَاثِهِ إِذَا فَقَدْ
وَالْمُتَصَدِّقُ تَطَوُّعًا نُدِبَ إِسْرَارُهَا وَالْعَكْسُ فِي الَّتِي تَجِبُ
فَصَلِّ زَكَاةَ الْفِطْرِ صَاعًا وَجَبَا لَيْلَةَ فِطْرِ أَوْ بِفَجْرِ طَلَبَا
جَرَى فِي ذَاكَ خَلْفَ وَالتَّنَائِجُ تَظْهَرُ فِي الْمَوْتِ وَلَدٌ يَنْتُجُ
وَجَازَ قَبْلَ الْعِيدِ بِالْيَوْمَيْنِ إِخْرَاجُهَا وَلَمْ تَقْتِ بِالْحَيْنِ

وَيَمْسُ تَدْفَعُ لَغَيْرِ الْخَيْرِ مِنْ فَقَرَاءِ الْمُسْلِمِينَ فَادِرَ
وَالصَّاعِ مِنْ غَالِبِ قُوتِ الْبَلَدِ عَنْ نَفْسِهِ وَزَوْجِهِ وَالْوَلَدِ
كَذَا الَّذِينَ وَجِبَ الْإِنْفَاقُ لَهُمْ فَفَطَرَتَهُمْ تَسَاقُ
وَهِيَ عَلَى الْمُسْلِمِ دُونَ الْكَافِرِ وَالْعَبْدِ مَا عَلَيْهِ مِثْلُ الْمُفْسِرِ
وَالصَّاعِ عَنْ مَوْنَةٍ قَدْ فَضَّلَا وَأَجْزَأَتْ بِسَلَفِ إِنْ فَعَلَا

باب الصوم

لِصَوْمِ الْإِنْسَانِ يَا صَاحِبَ فَاعْلَمْ عَنْ شَهْوَتِي بَطْنِ وَفَرْجِ كَفَمِ
يَبْدَأُ مِنَ فَجْرِ إِلَى الْغُرُوبِ بَنِيَّةُ التَّقَرُّبِ الْمُطْلُوبِ
وَلَمَعَةُ فِي الْأَعْيَادِ وَالنَّفَاسِ فِي الْمَحِيضِ عَنْ جَمِيعِ النَّاسِ
فُرُكَّتِهِ ثَلَاثَةٌ فَالْأَوَّلُ إِمْسَاكُنَا عَمَّا بِفَمٍ يُوَكِّلُ
كَذَلِكَ مَا مِنْهُ إِلَى الْخَلْقِ وَصَلَّ كَالْأَنْفِ وَالْعَيْنِ وَأَنْزَلَ فِي الْمِثْلِ
وَلَفَفَ عَنْ وَطْءٍ وَإِخْرَاجِ الْمَنِيِّ كَالْكَفِّ عَنْ قِيءٍ وَمِثْلِهِ الْمَذِي
وِثَانِي الْأَرْكَانِ نِيَّةُ الصِّيَامِ بِالْجَزْمِ مِنْ لَيْلٍ إِلَى حَدِّ الصِّيَامِ
وَلَا يَصِحُّ صَوْمُ يَوْمِ الشَّكِّ بِقَصْدِ الْإِحْتِيَاطِ دُونَ شَكِّ
وَلَيْسَ يُجْزِيهِ إِذَا الْيَوْمُ ظَهَرَ مِنْ رَمَضَانَ وَالصِّيَامِ يُسْتَقَرُّ
ثُمَّ الزَّمَانُ ثَالِثُ الْأَرْكَانِ وَقَدْ أَتَى فِي الْبَابِ بِالْبَيَانِ
وَجَازَ لِلَّذِي تَمَنَّى صِيَامَ أَيَّامٍ تَشْرِيقٍ فَحَقَّقَ الْمَرَامَ
فَصَلَّ وَيُسْتَحَبُّ تَقْدِيمُ الْفُطُورِ لِصَائِمٍ كَذَلِكَ تَأْخِيرُ السَّحُورِ
وَيَنْبَغِي لِصَائِمٍ كَفُّ اللِّسَانِ عَنْ كُلِّ قَوْلٍ فَاحِشٍ وَالْهَذْيَانِ
وَتَرْكُ الْإِنْسَانِيَّاتِ بِالرُّطْبِ وَلَا يَبَالِغْنَ مَضْمُضَةً وَمَاتَلَا
وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَصُومَ عَرَفَةَ وَتَاسِعًا وَعَاشِرًا رَأً فَاعْرِفْهُ

كَذَا ثَلَاثَةً مِنَ الشَّهْرِ وَلَا تَخْتَصُّ بِالْبَيْضِ كَمَا الْأَصْلُ تَلَا
وَلَيْسَ يُكْرَهُ صِيَّامُ الْجُمُعَةِ لَا قَبْلَهُ لَا بَعْدَهُ يَوْمٌ سَعَةً
وَيُكْرَهُ الذُّوقُ لِمِلْحٍ وَتَمَجُّجٌ كَذَا الْمُقَدَّمَاتِ لِلْوُطْءِ سَمَجٌ
مِثْلُ الْمُبَاشَرَةِ وَالْمَلَاعِبَةِ وَالنَّظَرِ الْمُدَامِ وَالْمُدَاعِبَةِ
إِنْ عَلِمْتَ سَلَامَةَ الْإِنْسَانِ أَوْ لَا فَتَحَرَّمَ بِكُلِّ حِمَالٍ
وَالْفِطْرِ فِي النَّفْلِ حَرَامٌ مُطْلَقًا حَتَّى لِمَنْ حَلَفَ أَنْ يُطْلَقَا
إِلَّا لَوَجْهِهِ وَكَشِيخِ أَمْرًا أَوْ وَالِدٍ جَازٍ لَهُ أَنْ يَفْطُرَا
ثُمَّ الْقَضَا حَتَّمٌ عَلَى مَنْ أَفْطَرَا وَمَعَ عَمْدٍ مَرَّةً أَنْ يَكْفُرَا
إِنْ شَاءَ أَنْ يَصُومَ شَهْرَيْنِ وَإِنْ يَعْبُقَ رَقًا أَوْ لِسْتَيْنِ أَطْعَمَن

بَابُ الْإِعْتِكَافِ

الْإِعْتِكَافُ الْمُكْتَفَى فِي الْمَسَاجِدِ قَصْدُ الْعِبَادَةِ لِرَبِّ وَاحِدٍ
أَكْمَلُهُ عَشْرَةٌ وَالْأَدْنَى يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ إِذَا اعْتَكَفْنَا
أَرْكَانُهُ أَرْبَعَةٌ فَالْمُعْتَكِفُ يَكُونُ مُسْلِمًا بِتَمْيِيزِ عَرَفٍ
وَصَحَّ مِنْ أَتَى وَمِنْ رَقِيَ وَصَحَّ مِنْ طَفَلَ عَلَى التَّحْقِيقِ
وَالصَّوْمُ مِنْ أَرْكَانِهِ وَالْمَسْجِدُ كَذَلِكَ اسْتِمْرَارُهُ وَيَقْصَدُ
بِهِ الْعِبَادَةُ كَذَكَرِ دَائِمٍ وَكَالصَّلَاةِ وَالتَّلَاوَةِ اعْلَمَ
وَيُقَالُ أَنْ يَفْعَلَ غَيْرَ مَا ذَكَرَ كَالنَّسْخِ وَالتَّعْلِيمِ حَيْثُمَا كَثُرَ
كَكُوتِهِ الْإِمَامِ وَالْمَشْهُورُ صَحَّ وَالْكُرْهُ أَنْ يَرْقَى عَلَى مِثْلِ السَّطْحِ
كَذَا بِزَادٍ نَاقِصٍ وَالتَّعْزِيَّةُ وَالْعِبَادَةُ وَتَحْوِ التَّهْنِئَةِ
وَيُسْتَحَبُّ أَنْ يَكُونَ فِي مُحَاقِ شَهْرِ الصِّيَامِ وَهُوَ نَقْلٌ بِاتِّفَاقٍ
وَابْطِلُهُ بِالزَّنَا وَشَرْبِ الْخَمْرِ وَالْكَذْبِ وَالْوُطْءِ وَقَذْفِ الْخَرِّ

وَيُخْرِجُ مَسْجِدَ كَابَانَ أَكُلَ عَمْدًا نَهَارًا فَالصَّيَامُ قَدْ بَطُلَ
وَيُخْرِجُ مَسْجِدَ كَابَانَ أَكُلَ عَمْدًا نَهَارًا فَالصَّيَامُ قَدْ بَطُلَ

باب الحج

فَحَجٌّ مِنْ قَوَاعِدِ الْإِسْلَامِ فَرَضٌ عَلَى الْمُسْلِمِ بِإِحْتِلَامِ
بَيْنَ مَنْتَطَاعٍ مَرَّةً فِي الْعُمْرِ أَرْكَانُهُ أَرْبَعَةٌ فَحَرَرُ
تَوَاتُّهُ الْإِحْرَامُ مِنْ شَوَالٍ لِلَّيْلَةِ النَّحْرِ عَلَى التَّوَالِي
مَكَّةَ لِمَنْ يَمْكُنُ بِهَا وَطَيْبَةَ فَذُو الْخَلِيفَةِ لَهَا
وَجُحْفَةُ مِيقَاتِ حَجٍّ اشْتَهَرَ لِلشَّامِيِّ مَصْرَ مَغْرِبٍ وَمَنْ يَمُرُ
يَنْعَلِمُ لِمَنْ أَتَى مِنَ الْيَمَنِ وَذَاتَ عِرْقٍ لِلْعِرَاقِ فَاَعْلَمَنَّ
كَفَارِسَ وَخَرَّاسَانَ وَلَنْجَدَ قَرْنٌ فِي غَيْرِ الْأَصْلِ ذِكْرُهُ وَرَدَ
وَرَخْصُوا لِرَاكِبِ الْبُخْرِ وَجَوْ تَأْخِيرُهُ الْإِحْرَامَ لِلْبَرِّ رَوَا
وَأَمَّا بَنِيَّةٌ يَنْعَقِدُ وَصَحَّ أَنْ عَنْ لَفْظِهَا يُجْرَدُ
وَيَمْتَحَبُ أَنْ يَنْظَفَ الْبَدَنُ وَأَنْ يَزِيلَ مَا عَلَيْهِ مِنْ دَرَنٍ
بِالْحُلِيِّ وَالتَّقْلِيمِ وَالتَّنَسُّفِ وَأَنْ يَسْتَعْمَلَ الْغُسْلَ فَإِنَّهُ يَسْنُ
ثُمَّ عَلَيْهِ حَتْمًا أَنْ يَجْرَدَا وَلَبَّسَ نَعْلَيْسَنَ وَأَزْرَةَ رَدَا
ثُمَّ يَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ وَلْيَقْلُ لَبَّيْكَ بِاللَّفْظِ الَّذِي قَالَ الرَّسُولُ
وَتَارِكًا رَأْسًا لَهَا الدَّمَ حَتْمًا وَالْقَطْعُ إِنْ وَصَلَ مَكَّةَ لَزِمَ
وَعَقِبَ الطَّوَافِ وَالسَّغْيِ أَعَادَ إِلَى مُصَلَّى عَرَفَاتٍ لَا تَزَادُ
وَأَوْجُهُ الْإِحْرَامِ أَفْرَادًا بِأَنْ يُحْرَمَ بِالْحَجِّ خُصُوصًا فِي الزَّمَنِ
وَهُوَ لَدَى الْإِمَامِ أَفْضَلُ فَإِنْ فَرَّغَ أَحْرَمَ بِعُمْرَةٍ تُسَنُّ

أَمَّا الْفِرَانُ الْجَمْعُ بَيْنَ النَّسَكَيْنِ
وَأَنْدَرَجَتْ فِي الْحَجِّ وَالْأَحْبُ أَنْ
ثُمَّ الَّذِي فِي أَشْهُرِ الْحَجِّ اعْتَمَرَ
فَالْهَدْيُ حَتَمٌ مِثْلُ مَا إِذَا قَرُنُ
ثُمَّ عَلَى الرَّجُلِ كَشَفَ الرَّأْسِ
وَأَمْنَعُ عَلَيْهِ مَا يَحِيطُ مَظْلَقًا
وَكُلُّ مَا يَقِيهِ مِنْ حَرٍّ وَقَرٍّ
وَأَمْنَعُ عَلَى الْمَرْأَةِ قُقْازًا فَقَطْ
وَجَازَ أَنْ تُسَدَلَ ثَوْبًا دُونَ غُرَزٍ
وَأَمْنَعُ عَلَى الْمُحْرَمِ مَسَّ الطَّيِّبِ
كَالْمِسْكِ وَالْغُبْرِ أَمَّا الْيَأْسَمِينَ
وَالدَّهْنَ لِلرَّأْسِ امْتِنَعْنِ وَالْحَلَقَا
وَيَمْنَعُ الْوُطْءُ وَمَا لَهُ انْتَمَى
وَيُفْسِدُ الْجَمَاعَ إِنْ كَانَ وَقَعَ
وَبَعْدَهُ وَقَبْلَ رَمِيٍّ وَطَوَافٍ
وَرُكْنَتُهُ الثَّانِي الطَّوَافُ فَاعْلَمْ
وَمَا سِوَاهُ وَاجِبٌ أَوْ مُسْتَحَبٌّ
طَهَارَةُ الْحَدَثِ وَالْخَبِيثِ مَعَ
وَكَوْنُهُ سَبْعًا وَدَاخِلَ الْحَرَمِ
وَرُكْنَتَانِ بَعْدَهُ لَدَى الْمَقَامِ
مُسْنُونَةُ الْمَشْيِ وَتَقْيِيلُ الْحَجَرِ

بَنِيَّةٌ وَالْهَدْيُ حَتَمٌ دُونَ مَيْسَرٍ
يَبْدَأُ بِالْعُمْرَةِ فِي الْقَصْدِ الْقَمِينِ
وَحَجٌّ فِي الْعَامِ تَمْتَنَعُ ظَهْرُ
إِلَّا إِذَا كَانَ بِمَكَّةَ سَكَنَ
وَالْوَجْهَ لَا يَسْتَرُ بِاللِّبَاسِ
كَخَاتَمِ عِمَامَةٍ وَخَرَقَا
وَكُلُّ مَا هُوَ مَخِيطٌ بِالْإِبْرِ
وَسِتْرٌ كَفَيْنِ وَوَجْهًا بِنَمِطٍ
بِإِبْرَةٍ وَنَحْوِهَا لَتُخْتَرَزَ
أَيُّ جَعَلَهُ فِي جَسَدٍ أَوْ ثَوْبٍ
وَالْوَرْدُ فَالْكُرَةُ لِهَادِثَيْنِ بَيِّنِ
كَالْقَلَمِ وَالْوَسْخُ حَتَمًا يَنْقَى
كَالْمَسِّ وَالْقَبْلَةُ فَافْهَمْ وَاعْلَمْ
قَبْلَ الْوُقُوفِ مَظْلَقًا فَلْيَمْتَنَعِ
فِي يَوْمِ عِيدِ النَّحْرِ مِنْ غَيْرِ خِلَافٍ
أَعْنِي بِهِ مَا لِلْإِفَاضَةِ انْتَمَى
وَمَظْلَقًا فَهَآكَ مَا لَهُ وَجِبَ
سِتْرٌ وَجَعَلَ الْبَيْتَ يُسْرَاكَ يَقَعُ
كَذَا خُرُوجِ الْجِسْمِ عَنْهُ مُلْتَزِمٌ
أَوْ أَيُّ بَقْعَةٍ إِذَا كَانَ الزَّحَامُ
بِفِيهِ فِي أَوَّلِ شَوْطٍ إِنْ قَدَرَ

لَوْلَا فِيهِ النُّعُودُ إِلَّا كَسْبِيرًا وَلَا يَزَاحِمُ فِي اسْتِثْلَامِهِ السُّورَى
 وَهَتَمُنَ لِلْيَمَاتِي بِالنَّيْدِ فَقَطَّ ثُمَّ الدَّعَا بِغَيْرِ لَفْظٍ مُشْتَرِطٍ
 مَلَ عَلَى النَّبِيِّ وَالْقُرْآنَ لَا يَقْرَأُ إِلَّا رَبَّنَا وَمَا تَلَى
 وَفِي طَوَافٍ لِلْقُدُومِ يَرْمُلُ ثَلَاثَةَ الْأَشْوَاطِ الْأُولَى الرَّجُلُ
 وَهُوَ مَا بَيْنَ الْجُرِيِّ وَالْمَشْيِ أَتَى وَيَنْدُبُ السُّكُوتَ فِيهِ يَا فَتَى
 وَتَرَكَ الْإِكْتَارَ مِنَ الْقُرْآنِ وَتَرَكَ قَوْلَ الشَّعْرِ بِالْبَيَانِ
 وَكَرِهَتْ تَلْيِيسَهُ وَشَرِبَ مَا إِلَّا إِذَا أَلْجَأَهُ لَهُ الظُّمَأُ
 وَتَلَبَّ اسْتِثْقَالَ بَيْتِ الرَّبِّ لَجَالِسٍ فِيهِ بِقَصْدِ الْقَرَبِ
 ثُمَّ الطَّوَافُ لِلْغَرِيبِ أَفْضَلُ مِنَ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ يَا فُلُ
 وَقَالَتْ السَّعْيُ فَنَبْدَأُ بِمَا بَدَأَ رَبَّنَا بِهِ فَلْتَعْلَمَا
 فَإِنَّهُ قَدْ بَدَأَ بِالصَّفَا كَمَا قَدْ جَاءَ فِي الْقُرْآنِ قَوْلًا مُحْكَمًا
 مِنْهَا إِلَى الْمَرْوَةِ شَوْطٌ يَذْكُرُ ثُمَّ مِنَ الْمَرْوَةِ شَوْطٌ آخَرُ
 وَهَكَذَا إِلَى تَمَامِ السَّبْعَةِ مَا بَيْنَ مَشْيٍ مِنْ صَفَا وَرَجْعَةٍ
 وَشَرْطُهُ تَقْدُمُ الطَّوَافِ عَلَيْهِ إِنْ صَحَّ بِلَا مُنَافٍ
 وَيَنْدُبُ الطُّهْرَ لَهُ وَالسَّتْرَ وَفِي الْوُقُوفِ فَوْقَ تَيْنِ أَجْرُ
 ثُمَّ الدَّعَا بِغَيْرِ حُدٍّ وَامْتِنَعَ مَا يَفْعَلُ الْبَعْضُ مِنَ الْمَشْيِ السَّوِيعِ
 وَإِنَّمَا الْإِسْرَاعُ فِي الْمِيلَيْنِ نَدْبُ لِلرَّجَالِ الْأَخْضَرِينَ
 مِنْ فِي جَمِيعِ السَّعْيِ يَرْمُلُ أَسَا وَصَحَّ مِثْلُ تَرَكَ ذَاكَ رَأْسَا
 ثُمَّ الْوُقُوفُ رَابِعُ الْأَرْكَانِ لَيْلَةُ عِيدِ النَّخْرِ بِالْبَيَانِ
 وَلَوْ دَقِيقَةً قَبِيلُ الْفَجْرِ وَالْأَفْضَلُ الرُّكُوبُ فِيهِ يَجْرِي
 إِلَّا لِعُذْرِ وَالْقِيَامِ أَفْضَلُ مِنَ الْجُلُوسِ لِلرَّجَالِ تَفْعَلُ

أَمَّا الْوُقُوفُ فِي النَّهَارِ يُخْبِرُ بِالذَّمِّ إِنْ تَرَكَهُ مِنْ يَوْمٍ
وَيَنْبَغِي لَوَاقِفٍ بِعَرَفَةَ أَنْ يَذْكَرَ اللَّهُ الَّذِي قَدْ عَرَفَهُ
لِلْحَجِّ فَاعْلَمُوا أَجِبَاتٍ يُلْزَمُ فِي تَرْكِهَا الدَّمُ بِهِ قَدْ حَكَمُوا
أَوَّلُهَا الْإِفْرَادُ لِلْغَرِيبِ طَوَافُ مَنْ قَدِمَ بِالتَّرْتِيبِ
وَالْمَشْيُ لِلْقَادِرِ فِي الطَّوَافِ وَوَصَلُهُ بِالسَّعْيِ غَيْرُ خَافٍ
وَرُكْعَتَانِ لِلطَّوَافِ الْوَاجِبِ وَأَنْ يَلْبِسَ كَمَا لَبَسَ النَّبِيُّ
إِحْرَامُهُ مِنَ الْمِيقَاتِ قَرَرًا وَالرَّمْيُ وَالْحُلُقُ وَإِنْ شَاءَ قَصَرَا
كَذَا الْمَبِيتِ بِمَنْى لِلرَّمْيِ أَيْ لَيْلَتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا يَنْمِي
وَالْحَطُّ لِلرَّحَالِ بِالْمَزْدَلِفَةِ وَمَغْرِبُ آخِرِهِ لِلْعَتَمَةِ
فَصَلِّ تَسَنُّ عُمْرَةً فِي الْعُمْرِ وَقُرْنَتُ بِالْحَجِّ قُلْ فِي الذِّكْرِ
أَرْكَانُهَا كَالْحَجِّ إِلَّا عَرَفَةَ فَهِيَ بِحَجٍّ خُصِّصَتْ فَلْتَعْرِفَهُ
مِيقَاتُهَا الزَّمَانِي كُلُّ السَّنَةِ وَالْأَمْحَرَمُ فَبَعْدَ الْحَجَّةِ
بَعْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ يَوْمَ الرَّابِعِ يَدْخُلُ وَقْتُهَا بِسَلَا مُنَازَعٍ
أَمَّا الْمَكَانِيُّ فَكَأَلْحَجٍّ وَمَنْ كَانَ بِمَكَّةَ فَلْيَحْلَلْ أَخْرَجْنِ
وَصِفَةُ الْإِحْرَامِ أَوْ مَا تَفْسُدُ بِهِ فَكَأَلْحَجٍّ كَمَا قَدْ قَيَّدُوا
ثُمَّ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَغَادِرَا مَكَّةَ طَفُ سَبْعًا كَمَا قَدْ غَبَرَا
ثُمَّ تَوَجَّهْ قَاصِدُ الْمَدِينَةِ مَتَّصِلًا بِالْعَزَمِ وَالسَّكِينَةِ
وَابْدَأْ بِمَسْجِدِ الرَّسُولِ الْمُصْطَفَى صَلَّى عَلَيْهِ رَبَّنَا وَشَرَفًا
وَذَلِكَ بَعْدَ الطَّهْرِ وَالتَّجْمُلِ ثُمَّ إِذَا دَخَلْتَهُ فَتَقَبَّلْ
إِنْ كَانَ فِي وَقْتِ تَجْزُوزِ النَّافِلَةِ أَوْ لَا فَيَا قَبْرِ ابْدَأْ وَاسْتَقْبِلْهُ
سَلَّمَ عَلَى نَبِيِّنَا قُلْ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهُ النَّبِيِّ خَيْرُ الْأَنَامِ

وَعَثُرَ مِنَ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ عَلَيْهِ بِالْآدَابِ وَالْإِعْظَامِ
لَا تَرْفَعِ الصَّوْتَ فَإِنَّ اللَّهَ قَالَ لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ عَ ذَا الْمَقَالِ
وَمُتَحَنِّنِ اللَّهُ قُلُوبَ الْمُتَّقِينَ فَكَاتُوا بِالتَّقْوَى هِدَاةَ مُهْتَدِينَ
وَتَدَدَ الْحَقَّ بِمَنْ يَنَادُونَ بِيَا مُحَمَّدَ فَهَمْ لَا يَعْقِلُونَ
ثُمَّ تَنَحَّ عَنْهُ لِلْيَمِينِ قَدَرُ ذِرَاعِ الْيَدِ بِالْتَّمَكِينِ
سَلَّمَ عَلَى الصَّدِيقِ ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى الْفَارُوقِ وَعَلَيْهِ سَلَمٌ
وَوَقَعَ بِمَا شِئْتَ وَهَلَلْتَ وَاحْمَدْتَ وَسَبَّحْتَ اللَّهَ وَكَبَّرْتَ تَقْتَدُ
ثُمَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى دَائِمًا وَكَلَّمَا دَخَلْتَ دَوْمًا سَلَمًا
سَلَّمَ عَلَى أَهْلِ الْبَقِيعِ وَاحِدٌ وَصَلَّ رَكْعَتَيْنِ فِي قَبَا وَعَدَّ

بَابُ الْأُضْحِيَّةِ وَالْعَقِيقَةِ وَالزَّكَاةِ

مَنْ لَحَرَ مُسْلِمٌ ذِي طَاقَةٍ أُضْحِيَّةً إِنْ لَمْ يَفْزَ بِالْوَقْفَةِ
فِي يَوْمِ الْأُضْحَى أَوْ فِي تَالِيَيْهِ قَصَدَ التَّقَرُّبَ لِمَنْ إِلَيْهِ
وَهِيَ عَلَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ وَالْأُنْثَى وَالذَّكَرَ لَا الْفَقِيرَ
لَكِنْ عَلَى مَنْ لَزِمَتْهُ النَّفَقَةُ أَضْحَاتُ مَنْ يَنْفَقُهُ مُحَقَّقُهُ
وَوَقْتُهَا الْوَاجِبُ فِي أَوَّلِ يَوْمٍ يَدْخُلُ بَعْدَمَا يَذْكِي مِنْ يَوْمٍ
وَالذَّبْحُ قَبْلَهُ وَقَبْلُ الْفَجْرِ أَوْ قَبْلُ يَوْمِ النَّحْرِ لَحْمٌ يَجْرِي
وَالْقَوْمُ إِنْ قَدْ عَدِمُوا الْإِمَامَا فَلْيَتَحَرَّرُوهُ وَلَا مَلَامَةَ
وَالْخَلْفِ هَلْ مِنْ أَمٍّ فِي الصَّلَاةِ أَمْ الَّذِي يَنْسَبُ لِلْوَلَاةِ
وَالْجَذْعُ فِي الضَّأْنِ الَّذِي قَدْ وَفَى عَامَا وَفِي الثَّانِي مِنْ الْمَعَزِ كَفَى
وَالْمَجْزَى فِي الْبَقَرِ مَا قَدْ دَخَلَ فِي أَرْبَعٍ وَالْإِبِلُ لِلْسِتِّ عَلا
وَتَتَقَى الْعَيُوبُ فِيهَا كَالْعُورِ وَالْعَرَجُ الْبَيْنُ أَوْ مَا كَالْبَتْرِ

كَذَلِكَ الْهَذَا وَالشَّقُّ الْكَبِيرُ فِي الْأُذُنِ أَوْ أَكْثَرُ مِنْ ثَلَاثٍ بَيْتٍ
وَالْقَرْنُ إِنْ كُسِرَ وَالدَّمُ يَسِيلُ ثُمَّ إِذَا بَرِيَ أَجْزَأُ خَلِيلُ
وَنَدِبَتْ عَقِيقَةً فِي السَّابِعِ مِنْ يَوْمٍ وَضَعَ الطِّفْلُ تَذْبِجَ فَعِ
وَهِيَ عَلَى الْوَالِدِ وَالشَّرْطُ كَمَا قَدْ قِيلَ فِي أَضْحِيَّةٍ فَلْتَعْلَمَا
وَالْغِيَّ الْيَوْمَ وَكَالْأُنْثَى الذَّكَرُ عَلَى الَّذِي قَدْ صَحَّ عَنْهُمْ وَاشْتَهَرَ
أَمَّا الذَّكَاءُ فَطُعْمُكَ الْخُلُقُومَا جَمِيعُهُ وَالْوَدَجِيْنِ فَافْتَهَمَا
وَجَازَ ذَبْحُ امْرَأَةٍ وَمَنْ رَفَعَ يَدَهُ قَبْلَ أَنْ يَتِمَّ يَمْتَنِعَ
إِنْ عَادَ لِلذَّبْحِ وَقِيلَ تَوَكَّلْ إِنْ عَادَ عَنْ قُرْبٍ كَمَا قَدْ نَقَلُوا
وَذَا إِذَا بَغِضَ الْمُقَاتِلُ قَطَعَ أَوْ لَا فَإِنَّ الذَّبْحَ غَيْرُ مَمْتَنِعٍ
وَالْمُتَعَمِّدُ لِقَطْعِ الرَّأْسِ فِي الذَّبْحِ يَقْلَى عِنْدَ كُلِّ النَّاسِ
وَالذَّبْحُ مِنْ قَفَا وَصَفْحَةِ الْعُنُقِ يَحْرُمُ أَكْلُهُ كَمَثَلِ الْمُتَخَنِّقِ
كَذَلِكَ الْمُوقُودُ أَوْ مَا قَدْ أَتَى فِي سُورَةِ الْعُقُودِ فَافْتَهُمَ يَا فَتَى
وَنَدِبَ الْوَضْعُ عَلَى الشَّامَلِ فِي الذَّبْحِ لِلْقَبِيلَةِ ذُو اسْتِقْبَالِ
سَمٌ وَكَبِيرٌ وَالَّذِي مِنْهُ بَدَأَ تَرَكَهُمَا تَحْرُمُ إِنْ تَعَمَّدَا
وَقَالَ نَجَلٌ قَاسِمٌ لَيْسَ جَنَاحٌ وَالنَّاسِي بِاتِّفَاقِهِمْ لَنَا يَبَاحُ
وَفِي الذَّكَاءِ لَا تَبْسُمُ الْبَسْمَلَةَ وَكَرِهَ الْبَغْضُ عَلَى النَّبِيِّ الصَّلَاةُ
كَالتَّرَكِّ فِي الذَّبْحِ لِلْإِسْتِقْبَالِ وَصَحَّ أَكْلُهَا بِكُلِّ حَالٍ

بَابُ النِّكَاحِ وَالطَّلَاقِ

أَمَّا النِّكَاحُ لُغَةً فَهُوَ دُخُولُ شَيْءٍ فِي شَيْءٍ كَالْفُرُوعِ وَالْأَصْنُولِ
كَنِكَاحِ الْخَصَاءِ أَخْفَافَ الْإِبِلِ وَقَوْلُهُمْ قَدْ نَكَحَ النَّوْمُ الْمُقْلَ
وَفِي اصْطِلَاحِنَا حَقِيقَةً أَتَى فِي الْعَقْدِ وَالْوُطْءِ مَجَازٌ يَا فَتَى

وَقَعَكُمْ فِيهِ النَّذْبُ ثُمَّ اخْتَلَفَا
كَهْنُ قُلُوبِ الشَّرِكِ أَوْلَى وَاجْتَهَدَ
مَنْ عِنْدَ الْفَيْيَامِ بِالْحَقِّ الَّذِي
وَهِيَغْضُ قَدْ فَضَّلَهُ وَالْاجْتِهَادُ
قَبْلَ تَعَذُّرِ فَمَا تَشَابَهَا
ثُمَّ لَتَكْسَاحِ الْوُطْءِ لَا يَحِلُّ
وَقَمْتُ نَلِيمِينَ فِي هَذَا الزَّمَانِ
وَهُوَ مُبِيحُ الْوُطْءِ لِلْإِيمَاءِ
وَجَاءَ فِي الْكِتَابِ وَالَّذِينَ هُمْ
رُكَّعُهُ قُلُوبُ خَمْسَةٍ فَالْأَوَّلُ
هِيَهَا أَنْ يَتَّفَقَا فِي الدِّينِ
شَهْرٌ أَنْ الْفُسْخُ لَا يُوْتَرُ
وَيَعْقِدُ السَّافِيَةُ ذُو الرَّأْيِ عَلَى
وَلَنْ يَكُونَ عَاقِلًا خُرًا ذَكَرَ
وَوَكَلْتُ خُرًا رَشِيدًا لَانْفَقَا
وَقُلْتُابِي مِنْ أَرْكَانِيهِ الصَّدَاقُ
بِرَبْعِ دِينَارٍ مِنَ الْعَسْجَدِ أَوْ
لَوْ قَدَرُهَا مِنْ وَرَقِ الْبَنُوكِ
وَكُلُّ مَا زَادَ فَحَقُّ الْمَرْأَةِ
وَزَائِدٌ عَلَى الَّذِي قَدْ حُدِّدَا
وَالثَّالِثُ الْإِشْهَادُ شَرْطٌ فِي الدُّخُولِ
فِي وَفَتْ ذِي الْأَصْلِ الَّذِي قَدْ سَلَفَا
أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ مَخَافَةَ الْوَعِيدِ
يَجِبُ لِلزَّوْجَةِ قَاتَرُكَ وَأَنْبُذَ
فِي طَلَبِ الْحَلَالِ فِي كُلِّ الْبِلَادِ
يُطْلَبُ لَأَجَلِ انْفِاقِ لَهَا
إِلَّا بِعَقْدٍ بِشُرُوطٍ تَجَلُّو
صَارَ كَمَثَلِ الْغُولِ فِي كُلِّ مَكَانٍ
إِنْ مَلَكَتْ بِالْإِرْثِ وَالشَّرَاءِ
وَقَالَ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ
وَلَيْهَا فِيهِ شُرُوطٌ تُجْمَلُ
وَكَوْنُهُ عَدْلًا حَكَمُوا قَوْلَيْنِ
عَلَى الْوَلَايَةِ وَلَكِنْ يُخْذَرُ
إِبْنَتَهُ بِإِذْنِ مَنْ لَهُ الْوَلَا
لَا امْرَأَةٌ لَامْرَأَةٍ فَلَا يَقْرَ
عَنْ نَفْسِهَا أَوْ مَنْ عَلَيْهَا تُرْتَقَى
يَكُونُ كَالثَّمَنِ إِذَا يَسْأَقُ
مِنْ الدَّرَاهِمِ ثَلَاثَةٌ رَوَا
وَالْعَرَضُ قَدْ يُجْزَى عَنِ الْمَسْكُوكِ
وَلَا يَجُوزُ عَفْوُهَا عَنْ جَمَلَةٍ
جَازَ لَهَا إِسْقَاطُهُ فَاسْتَفِيدَا
وَيَسْتَحَبُّ عِنْدَ عَقْدِهِ فَقُلُ

وَفُسِّخَ النِّكَاحُ إِنْ قَدْ دَخَلَ
وَرَابِعُ الْأَرْكَانِ زَوْجَةٌ خَلَّتْ
شُرُوطُ زَوْجٍ فَسَمِتَ لَصِحَّةِ
شُرُوطُ صِحَّةِ لَهُ الْإِسْلَامُ
ثُمَّ مُحَقَّقُ الذُّكُورَةِ فَلَا
شُرُوطُ الْإِسْتِقْرَارِ حُرٌّ مُخْتَلِمٌ
لَهَا وَلِلْوَلِيِّ تَرْكُهَا عَدَا
كَذَلِكَ الرُّشْدُ فَلِلْوَلِيِّ أَنْ
وَالرَّدُّ إِنْ بَغَدَ الْبِنَا لَهَا الْأَقْلُ
وَالْخَامِسُ الصَّحَّةُ فَالنِّكَاحُ إِنْ
وَحَامِسُ الْأَرْكَانِ صِغَةُ الْقِمِ
وَقَبِلَتْ وَرَضِيَتْ مَثَلًا
وَمَنَعَ الْإِسْلَامُ خُطْبَةَ لِمَنْ
وَمَنَعَ الشَّغَارَ فِي النِّكَاحِ
فِي الْوَجْهِ وَالْتَرَكِبِ إِنْ قَدْ دَخَلَ
وَحَيْثَمَا قَبِلَ الْبِنَاءُ أَطْلَعَا
وَفِي الصَّرِيحِ أَبَدًا وَلَوْ دَخَلَ
وَفُسِّخَ النِّكَاحُ إِنْ قَدْ حُدِّدَا
وَالْفُسْخُ مِنْ غَيْرِ طَلَاقٍ وَلَهَا
وَلِحَقِّ الْوَلَدِ وَالْحَدُّ هَدْرٌ
وَأَمْنَعُ نِكَاحَ ذَاتِ عِدَّةٍ طَلَاقٌ

بِلَاةٍ إِنْ كَانَ لَدَى الْعَقْدِ خَلَا
مِنْ الْمَوَانِعِ لِمَتْنَعِ اقْتَضَا
كَذَا لِلْإِسْتِقْرَارِ دُونَ مَرِيَّةِ
وَالْعَقْلُ وَالتَّمْيِيزُ يَا هُمَامُ
يَجِلُّ لِلْخُنْثَى نِكَاحُ مَنْسُجَلَا
كَفَوْ لِحَقِّهَا وَلِلْوَلِيِّ ثُمَّ
الْإِسْلَامُ فَهُوَ لِلَّهِ أَبَدًا
يُرَدُّ أَوْ يَمْضِي مَا السَّفِيَّةُ سَنَنْ
مِنْ الصَّدَاقِ حَيْثُ إِنَّهُ دَخَلَ
وَقَعَ فِي الْمَرَضِ بِالْفُسْخِ قِمِنْ
بِنَحْوِ زَوْجَتِ أَوْ أَنْكَحَتْ أَعْلَمُ
مِنْ زَوْجٍ أَوْ نَائِبِهِ إِنْ وَكَلَا
قَدْ رَكَنْتَ لِلْغَيْرِ كَالسُّوْمِ امْتَعَنْ
كَالْوَجْهِ وَالتَّرَكِبِ بِالْإِيضَاحِ
صَحَّ بِمَهْرٍ الْمَثَلِ حَيْثُ بِذَلَا
عَلَيْهِ فَاسْتِقْرَارُهُ قَدْ مَنَعَا
إِلَّا الَّتِي الْمَهْرُ بِهَا قَدْ اتَّصَلَ
بِمُدَّةٍ لِمَتْنَعَةٍ قَدْ قُصِدَا
مَا سَمِيَ إِلَّا فَصَّدَاقٌ مِثْلُهَا
وَأَعْتَدَتْ إِنْ دَخُلَهُ بِهَا صَدْرُ
أَوْ مِنْ وَقَاةٍ فَا مَتْنَعٌ بِاتَّفَاقٍ

وَكَيْدٌ لِّتَحْرِيمٍ بِالْوِطْءِ وَلَوْ بَعْدَ انْقِضَاءِ عِدَّةٍ كَمَا رَوَوْا
 بِمَا قَبِيحٌ قَبِيلَ مَا دَخَلَ وَجَدَّدَ الْعَقْدَ بِعَيْدِهَا يَحِلُّ
 وَحُرِّمَتْ خُطْبَتُهَا كَذَا الْوَلِيِّ وَجَازَ تَغْرِيسُ بِلَا قَوْلٍ جَلِي
 وَحَرُّ لِلْحَرِّ اتِّفَاقًا وَالرَّقِيقُ نِكَاحُ أَرْبَعِ حَرَائِرَ تَلِيْقُ
 وَحَرُّ لِلْعَبْدِ تَزْوُجُ الْإِمَا كَالْحَرِّ إِنْ خَافَ الزَّنا أَوْ عَدِمَا

العدل والقسم في المبيت

قَسَلُ وَإِنَّ الْعَدْلَ بَيْنَ الزَّوْجَتَيْنِ أَوْ أَكْثَرِ مُحْتَمٍّ مِنْ دُونِ مَيْنٍ
 وَكُلُّ مَنْ لَمْ يَغْلِبْهُ فَقَدْ ظَلَمَ فَلَيْسَ بِشَهِيدٍ وَلَا قَاطِ يَوْمٍ
 وَجَاهِدٌ وَجَوِيهٌ فَكَافِرٌ إِنْ لَمْ يَتَّعِبْ يَقْتُلْ لَيْسَ يَغْذَرُ
 وَلَقَسَمُ فِي الْمَبِيتِ لَيْلَةً وَيَوْمٌ لِكُلِّ زَوْجَةٍ لَيْلَتُهَا يَوْمٌ
 وَلَقَسَمُ بِالْيَوْمَيْنِ جَازٌ بِالرَّضَا مِنْهُنَّ إِنْ رَضَيْنِ بِالْقَسَمِ مَضَى
 وَلَعَدْلٌ فِي الْكِسْوَةِ وَالْإِنْفَاقِ حَسَبَ قَدَرِهِنَّ بِاتِّفَاقٍ
 وَلَيْسَ يَدْخُلُ لِذَارِ الضَّرَةِ فِي يَوْمِهَا إِلَّا وِرَاءَ الْحَجَرَةِ
 وَالْوِطْءُ مَمْتَنِعٌ إِذَا كَانَ أَحَدٌ فِي النَّوْمِ أَوْ فِي يَقْظَةٍ مَهْمَى وَجَدَّ
 فَالْمَتْنَعُ إِنْ كَانَ كَبِيرًا وَكُرَهُ مَعَ نَائِمٍ مِثْلَ الصَّغِيرِ فَاتَّبَعَهُ
 وَالْجَمْعُ فِي الْمَضْجَعِ لِلزَّوْجَاتِ يَكْرَهُ وَالْمَتْنَعُ لَدَى الثَّقَاتِ

الطلاق

أَمَّا الطَّلَاقُ لُغَةً فَهُوَ الذَّهَابُ وَيَعْنِي الانْقِطَاعَ مِنْ غَيْرِ ارْتِيَابٍ
 وَهُوَ لَدَى الْأَرْوَاحِ لَا الزَّوْجَاتِ حَسَبَمَا قَدْ جَاءَ فِي الْآيَاتِ
 وَهُوَ إِلَى قِسْمَيْنِ فِيمَا عَلِمَا لِمُنَّةٍ وَيَدْعَاةٍ قَدْ قُسِمَا

أَمَّا الَّذِي لِسُنَّةٍ يُنْمَى إِذَا
وَهُوَ بِهَا دَخَلَ طَلْقَةً وَلَمْ
وَمَا سِوَاهُ فَهُوَ بِذَعَةٍ كَمَنْ
وَكَاثِلَاتٍ كُلُّهُ فِي كَلِمَةٍ
وَأَنْتِ طَالِقٌ فَطَلْقَةٌ فَقَطْ
وَهُوَ طَالِقٌ بِأَيْنٍ لَا تُرْتَجِعُ
فَضْلٌ وَلِلطَّلَاقِ أَرْكَانٌ أَتَتْ
مُكَلِّفٌ لَيْسَ صَنِيعًا لَا وَلَا
وَالزَّيْمَةُ بِالسُّكْرِ مِنَ الْخَرَامِ
وَتَأْتِي الْأَرْكَانَ زَوْجَةٌ مَلَكَ
وَالثَّالِثُ الْقَضْدُ بِنَحْوِ أَسْفَافِي
فَالسَّبْقُ لِلِّسَانِ عَقْوٌ وَهَدْرٌ
وَالرَّابِعُ اللَّفْظُ أَوْ الَّذِي يَقُومُ
وَهُوَ إِلَى صَرِيحٍ أَوْ كِنَايَةٍ
أَمَّا الصَّرِيحُ فَهُوَ مَا قَدْ جَمَعَا
نَحْوُ مُطْلَقَةٍ أَوْ طَلَّقْتَ
فَمَثَلُ ذَا لَيْسَ لَهُ أَفْتِقَارُ
وَيَلْزَمُ الطَّلْقَةُ إِلَّا إِنْ نَوَى
أَمَّا الْكِنَايَةُ فَمِنْهَا ظَاهِرَةٌ
أَوَّلَاهُمَا نَحْوُ خِلْيَةٍ وَهِيَ
وَذَاتُ الْإِحْتِمَالِ نَحْوُ أَنْصَرِفِي

طَلَّقَ فِي طَهْرٍ بِلَا مَسٍّ خُذًا
يَزِدُّ وَلَا تَجْزَأُ لَهَا الْمَسُّ
طَلَّقَ بَعْدَ الْمَسِّ فِي طَهْرٍ وَهْنٌ
وَوَاقِعٌ فِي الْحَيْضِ وَالنَّفَاسِ مَهْ
وَالْخَلْعُ طَلْقَةٌ عَلَى مَالٍ شَرْطُ
إِلَّا يَعْقُدُ بِشُرُوطٍ تَتَّبِعُ
الزَّوْجُ فِي الْإِسْلَامِ دِينُهُ ثَبَتَ
أَصَابُهُ جِنًّا أَوْ إِعْمًا مَثَلًا
لَا بِالْحَلَالِ فَاسْتَمَعَنْ كَلَامَ
عَصَمَتِهَا وَإِنْ يَتَغْلِقُ سَلَاكَ
وَشَبَّهَهَا مِنَ الْخَفِيِّ فَاعْتَنِ
كَذَلِكَ الْإِكْرَاهُ غَيْرُ مُعْتَبَرٍ
مَقَامُهُ مِثْلُ إِشَارَةِ يَوْمٍ
يُقَسِّمُ أَوْ غَيْرُهَا بِالنِّيَّةِ
طَاءٌ وَلَا مَا ثُمَّ قَافًا فَاسْتَمَعَا
أَوْ أَنْتِ طَالِقٌ بِهَا صَرُخْتَ
لِنِّيَّةٍ يُغْطَى لَهَا اعْتِبَارُ
أَكْثَرُ مِنْهَا فَلَهُ مَا قَدْ هَوَى
وَأُخْرَى مُحْتَمَلَةٌ لِلْغَابِرَةِ
مِثْلُ الصَّرِيحِ فِي الطَّلَاقِ انْتَبَهَ
وَذِي إِلَى مَا قَدْ نَوَاهُ نَفْتَقِي

قَامَا الْإِمَارَةَ أَوْ الْكِتَابَةَ قَامَا مَقَامَ اللَّفْظِ بِالنِّيَابَةِ
قَصِيصًا إِشَارَةً قَدْ فَهِمْتَ مِنْ أَهْلِكُمْ أَوْ مِنْ سِوَاهُ اعْتَبِرْتَ
ثَلَاثَ كِتَابَةٍ إِذَا مَا اقْتَرَنْتَ بِالْعَزْمِ بِالْفَرَاغِ مِنْهَا طَلَّقْتَ
وَعَزِمَ عَازِمٌ إِلَى أَنْ يَصِلَا كِتَابُهُ وَالرَّدُّ جَازٌ مَثَلًا
وَالْخَفُّ إِنْ كَانَ عَلَى الْقَلْبِ جَرَى وَالْأَصْلُ لَمْ يَبَيِّنِ الْمُشْتَهَرَا
وَمَنْ يَطْلُقُهَا ثَلَاثًا لَمْ تَحِلْ إِلَّا بُعِذَ الْوُطْءُ مِنْ زَوْجٍ دَخَلَ
وَكُنَ بِالْغَا وَمُسْلِمًا وَقَدْ وَطِئَ بِالْعِلْمِ صَحِيحًا قَدْ قَصَدَ
فَلِنْ يَكُنْ مُرَادُهُ التَّحْلِيلَ لَا تَحِلُّ وَالْفَسْخُ لِهَذَا عَجَلًا
فَلِنْ يَكُنْ بَنَى بِهَا لَهَا صَدَاقُ أَمْثَالُهَا إِنْ لَمْ يُسَمَّ مَا يُسَاقُ
قَصَلَ وَالْارْتِجَاعُ إِنْ لَمْ تَدْخُلْ فِي قُرْبَاهَا الثَّلَاثُ صَحَّ فَاعْقِلْ
إِنْ لَمْ يَكُنْ بَنًا وَلَا فِيهِ فِدَا وَلَا طَلَّاقُ حَاكِمٍ فِيمَا عَدَا
مَوْلٍ إِذَا وَقَى وَمَنْ أَعْسَرَ قَدْ أَيْسَرَ فَارْتِجَاعُ ذَيْنِ يُعْتَقَدُ
وَهِيَ بِنِيَّةٍ وَقَوْلٍ مُسْجَلًا أَوْ نِيَّةٍ فَقَطْ عَلَى مَا اتَّخَلَا
وَلَيْسَ بِاللَّفْظِ الْمَجْرَدِ تَصَحَّحَ وَالْوُطْءُ لَيْسَ رِجْعَةً فَلَا يُبِيحُ
وَجَاءَ فِي الْإِشْهَادِ خُلْفٌ هَلْ يَجِبُ فِي الْارْتِجَاعِ وَالصَّحِيحُ قَدْ نُسِبَ

باب البيوع

بَابٌ وَحُكْمُ الْبَيْعِ فِي الشَّرْعِ الْجَوَازِ دَلَّ عَلَيْهِ الذَّكْرُ مِنْ غَيْرِ مَجَازٍ
أَرْكَانُهُ ثَلَاثَةٌ فَالْأَوَّلُ بِعْتُكَ قَوْلُ بَالِغٍ يَأْ سَائِلٍ
وَكَاشْتَرَيْتُ وَهُوَ قَوْلُ الْمُشْتَرِي وَبِالْمُعَاطَاةِ مِ بْنِ الْكُلِّ لَرَى
وَلَتِي الْأَرْكَانَ عَاقِدَةً عَقْدٌ وَلَيْسَ مَخْجُورًا فِي مَلِكِهِ فَقَدْ
وَلَتِ الْأَرْكَانَ مَعْقُودٌ عَرَى مِمَّا يَنْجَسُ كَمِثْلِ الْغَنَرَةِ

وَيُمْكِنُ النَّفْعُ بِهِ وَأَمْكَنَّا
وَلَمْ يَرِدْ نَصٌّ عَلَى الْمَتْنِ وَقَدْ
فَصَلَ رَبَا النِّسَاءِ وَالْفَضْلُ حَرَامٌ
فَالْفَضْلُ بَيْنَ الْجِنْسِ بِالْجِنْسِ بِلَا
كَيْفٍ دَرَاهِمٍ بِدَرَاهِمِينَ
وَفِي اخْتِلَافِ الْجِنْسِ جَازَ الْفَضْلُ إِنْ
وَمَا لِجَاهِلِيَّةٍ يَنْمَى فَذَا
كَمَانَةٍ بِمِائَتَيْنِ مَثَلًا
وَجَازَ عَقْدُ الْبَيْعِ بِالْمُرَابَحَةِ
وَقَالَ فِي الْأَصْلِ الْعَدُولُ أَوْلَى
وَيَحْرُمُ التَّدْلِيْسُ وَالْكَتْمَانُ
ثُمَّ عَلَيْهِ وَاجِبٌ أَنْ يُظْهِرَا
وَكْتُمَ مَا مِنْ شَأْنِهِ يَقِلُّ
مِثْلُ ثِيَابِ الْمَوْتِ أَوْ مَا أَشْبَهَهَا
وَأَنَّ بِهِ نَجَاسَةً بَيْنَهُمَا

باب الفرائض

وَالْوَارِثُونَ مِنْ ذُكُورٍ عَشْرَةٌ
الْإِبْنُ وَأَبْنَاهُ أَبٌ وَالْجَدُّ لَه
مِنْ أَبَوَيْنِ أَوْ أَبٍ قَدْ أُنْثَى
وَالزَّوْجُ وَهُوَ عَاشِرٌ وَالْأُمُّ لَا
ثُمَّ الْإِثْنَانِ الْبَنَاتُ بِنْتُ الْإِبْنِ الْأُمُّ
مُعْتَقَةٌ وَغَيْرُ مَا قَدْ ذُكِرَ
أَسْمَاؤُهُمْ فِي شَرْعِنَا مُسْطَرَّة
وَالْأَخُ مُطْلَقًا وَأَبْنَاهُ تَلَاة
وَالنِّعْمُ وَأَبْنَاهُ كَذَلِكَ الْمَوْلَى
يُكَلَّى بِهَا إِلَّا ابْنَتُهَا فَلْتَعْقَلَا
أَخْتٌ وَجَدَّةٌ وَزَوْجَةٌ تَوَمُّ
فَهُوَ تَوَوُّ الْأَرْحَامِ لَا إِرْثَ يُرَى

فَصَلَ فَرُوضٌ سِتَّةٌ قَدْ قُدِّرَتْ فِي سُورَةِ النَّسَاءِ فَاعْلَمْ ذِكْرَتْ
قَصْفَ والرُّبْعُ وَثَمَنٌ فَاعْلَمْ ثَلَاثَانِ ثَلَاثٌ سُدُسٌ فَقَسَمَ
قَتَصَفَ لِلزَّوْجِ فِي فَقَدِ الْفَرْعِ كَالْبِنْتِ لِلصَّالِبِ بِحُكْمِ الشَّرْعِ
عِنْدَ انْفِرَادِهَا وَحَيْثُ فَقَدَتْ قَبِئْتُ الْإِبْنَ حَظَّهَا النِّصْفُ ثَبِتَ
بِمُشْرَطٍ أَنْ تَكُونَ وَحْدَهَا فَقَطْ لَا فَوْقَهَا لَا مِثْلَهَا لِمَنْ قَرِطَ
وَهُوَ لِأَخْتِ الْأَبَوَيْنِ إِنْ فَقَدَ فَرْعٌ وَأَصْلٌ وَانْفِرَادُهَا وَجِدَ
وَعِنْدَ فَقْدِهَا فَلِأَخْتِ الْأَبِ إِنْ لَمْ يَنْزَعْهَا سِوَاهَا مِنْ نَسَبٍ
وَقَصَفَ لِلزَّوْجِ مَعَ الْفَرْعِ وَحَقَّ لَزَوْجَةٍ فِي فَقَدِ فَرْعٍ سَتَحَقَّ
وَحَيْثُمَا وَجِدَ فَالْثَمَنُ فَقَطْ لَزَوْجَةٍ أَوْ أَكْثَرَ بِلا شَطْطٍ
وَمِنْ لَهَا النِّصْفُ فِي الْانْفِرَادِ فَالْثَلَاثَانِ الْحَظُّ فِي التَّغَادُلِ
فَإِذَا اجْتَمَعْنَ فِي أَبِي فَلْتَعْلَمَ لَا مِثْلَ بِنْتٍ مَعَ أُخْتٍ فَافْهَمْ
وَلْتَعْلَمَ إِذَا الْفَرْعُ عَدِمَ وَلَيْسَ لِلْمَيِّتِ سِوَى أَخٍ عِلْمٌ
وَلَبَنِيهَا عِنْدَ فَقْدِ الْفَرْعِ وَعَدِمَ الْأَصْلِ بِحُكْمِ الشَّرْعِ
وَالسُّدُسُ لِلْأَبِ وَلِلْجَدِّ وَالْأُمِّ إِنْ وَرِثَ الْهَالِكُ فَرْعٌ قَدْ أَلِمَ
وَهُوَ لِلْأُمِّ حَيْثُمَا قَدْ وَجِدَا جَمَعَ مِنَ الْأَخَوَةِ فِيمَا قَدْ بَدَا
كَذَا الْجَدَّةُ أَوْ اثْنَتَيْنِ يَشْتَرِكَانِ فِيهِ دُونَ مِثْلِنِ
بِنِ كَاتَا فِي دَرَجَةٍ أَوْ بَعْدَتْ مِنَ التِّي لِلْأُمِّ قَدْ انْتَسَبَتْ
وَهُوَ لِبِنْتِ الْإِبْنِ أَوْ أَكْثَرَ مَعَ بِنْتِ الصَّالِبِ مَعَ شُرُوطٍ تَتَّبَعُ
كَالْأَخْتِ لِلْأَبِ مَعَ التِّي انْتَمَتْ لِلْأَبَوَيْنِ فَرَضُهَا السُّدُسُ ثَبِتَ
وَالْأَخُ لِلْأُمِّ سِوَاءَ ذَكَرَا أَوْ أَنْتَى بِالشَّرْطِ الَّذِي قَدْ غَبَرَا
فَصَلَ وَلِلْأَبِ إِذَا مَا انْفَرَدَا أَخَذَ جَمِيعَ مَالٍ وَلَدٍ فَقَدْ

كَالابْنِ وَابْنِ ابْنِ وَالْجَدِّ لِأَبٍ
مِنَ الذُّكُورِ لَا الْإِنْسَانِ إِلَّا
وَالْحَظُّ لِلذَّكَرِ مِثْلُ الْأُنثَيَيْنِ
وَالْعَاصِبُ الَّذِي إِذَا مَا انْفَرَدَا
بَعْدَ ذَوِي الْفُرُوضِ مِثْلُ ابْنِ
وَالْحُجْبِ قِسْمَانِ فَحُجْبٌ نَقْلٌ
فَالزَّوْجُ وَالْأَبُ وَالْأُمُّ وَالْوَلَدُ
فَالْجَدُّ وَالْأُخُوَّةُ وَالْأَعْمَامُ
وَحُجْبُ ابْنِ ابْنِهِ وَالْإِخْوَتَا
وَارِثُ الْإِخُوَّةِ وَالْأَعْمَامُ هَدَرٌ
وَالْأَخُ لِأُمٍّ وَعَمٍّ الْهَالِكُ
وَكُلُّ جَدَّةٍ بِأُمٍّ تُحْجَبُ
وَبِنْتُ ابْنِ بَابَتَيْنِ حُجِبَتْ
كَالْأُخْتِ لِأَبٍ إِذَا مَا تَرَكَهَا
إِلَّا إِذَا أَخٌ مِّنَ الْأَبِ حَضَرَ
وَمُطْلَقًا ذُو جِهَتَيْنِ يُحْجَبُ
سِوَى الَّذِي مِنْ جِهَةِ الْأُمِّ فَلَا
وَالْفَرْعُ مَهْمَا كَانَ وَإِثْنَا نَقْلٌ
كَالْعَرَسِ مِنْ رُبْعٍ إِلَى الثَّمَنِ وَأَمْ
بِابَتَيْنِ مِنْ إِخْوَتِهِ أَوْ أَكْثَرًا
وَبِنْتُ صَنْبٍ نَقَلَتْ لِلْسُّدُسِ

وَكُلٌّ مِّنْ لِّجِهَةِ الْأَبِ انْتَسَبَ
مَنْ أَعْتَقَتْ رِقَالَهَا فَمَوْلَى
لَدَى بُتُوَّةٍ أُخُوَّةٌ تَبَيَّنَ
أَخَذَ كُلُّ الْمَالِ أَوْ مَا وَجَدَا
وَالْأَبُ أَوْ مَن بِيَهُمَا قَدْ يَدْتَبِي
وَحُجْبُ اسْتِقَاطٍ كَمَا فِي الْأَصْلِ
لَيْسَ لَهُمْ قَطُّ سُقُوطٌ يَنْتَقِذُ
بِالْأَبِ يُحْجَبُونَ يَا هُمَامُ
وَكُلٌّ عَمٌّ لَهُمْ قَدْ تَبَيَّنَا
إِنْ كَانَ ابْنُ ابْنِ لِلْمَنِيتِ حَضَرَ
بِالْجَدِّ لَاحِظٌ لَهُمْ كَذَلِكَ
وَالْأَبُ صَدٌّ مِّنْ بِهِ قَدْ يَنْسَبُ
إِلَّا إِذَا بَصْنُوَهَا تَمَكَّنَتْ
شَقِيقَتَيْنِ صَنْوَهَا وَهَلَكَهَا
فَمِثْلُ حَظِّ الْأُنثَيَيْنِ لِلذَّكَرِ
ذَا جِهَةٌ مِّنَ الْأَصُولِ يَنْسَبُ
يُحْجَبُ بِالشَّقِيقِ فِيمَا نَقَلَا
زَوْجًا مِنَ النِّصْفِ إِلَى الرَّبْعِ نَزَلَ
لِلْسُّدُسِ مِنْ ثُلُثٍ وَنَقَلَهَا يَوْمَ
حَتَّى وَلَوْ قَدْ حُجِبُوا بِلَا مِرَا
بِنْتُ ابْنٍ أَوْ أَكْثَرُ دُونَ حُدُسِ

كَذَلِكَ أَخَذْتُ الْأَبْيُوتَيْنِ نَقَلْتُ لِلْسُدُسِ مِنَ الْآلِ الْبَقِيَّةَ نَسَبْتُ
وَالْأَبَّ وَالْجَدَّ لِسُدُسٍ نَقَلْتُ بِالْإِبْنِ وَأَبْنَاهُ بِهَذَا عَمِلَا
وَالْأَخْتَ لِلتَّعْصِيبِ تَنْقُلُ إِذَا كَانَ لَهُ بِنْتُ وَبِنْتُ ابْنِ جَرَى
وَكُلُّ أَتَى مَعَ أَخِيهَا انْتَقَلَتْ مِنْ قَرَضِيهَا وَمَعَ أَخِيهَا اشْتَرَكْتُ
مِثْلُ الْبَنَاتِ وَبَنَاتِ الْإِبْنِ قُلُ وَالْأَخَوَاتِ مُطْلَقًا بِلَا تَكْوِيلِ

موانع الميراث

وَيَمْنَعُ الْإِرْثُ إِذَا مَا اخْتَلَفَا دَيْنَ الَّذِي هَلَكَ مَعَ مَنْ خَلَّفَا
وَبَيْنَ اللَّعَانِ وَالزَّوْجَا وَمَنْ قَتَلَ مَوْرِثَهُ عَمْدًا وَمَنْ لَمْ يَسْتَهْلِكْ
كَالرَّقِّ وَالشَّكِّ فَيَمْنَعُ قَدْ سَبَقَا كَوَارِثَتَيْنِ حُرْقًا أَوْ غَرَقًا

باب جمل من الفرائض والآداب والأخلاق

فَصَلِّ صَلَاتَنَا عَلَى النَّبِيِّ الْحَبِيبِ فِي الْعُمْرِ مَرَّةً عَلَى النَّاسِ تَجِبُ
لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ صَلُّوا عَلَيْهِ فِي الْأَحْزَابِ أَمْرٌ يَجَلُّو
مِثْلُ الْغِنَاءِ فَافْهَمِ الْمَغْنَانِي وَحَسَدُ غَضَبِ رِيَا يَجْتَنِبُ
يَحِلُّ لِلنَّهْيِ الَّذِي قَدْ جَاءَ وَلَا فِي سُورَةِ الْأَعْوَانِ نَهْيُ ثَبَاتِ
مَالِ الْيَتِيمِ وَالسُّخُوتِ ثَقُلُ وَهِيَ مِنْ أَعْظَمِ الْخَطَا وَالْإِثْمِ
وَالْمُرْتَشِي وَهُوَ حَدِيثُ فَاشِي وَقَالَ صَاحِبُ الْوَسَادِ كَفَرَا
مَنْ أَخَذَ الرِّشْوَةَ ثُمَّ ذَكَرَا

دَلِيلَ كُفْرِهِ مِنَ الْقُرْآنِ
 وَشَدَّدَ الْخِنَاقَ فِيهَا حَيْثُ قَالَ
 وَأَخِذْ الرِّشْوَةَ عِنْدَ الْأَعْظَمِ
 وَحَيْثُ لَمْ يُعْزَلْ فَأَيُّ حُكْمٍ
 وَالْقُرْطُبِيُّ قَالَ هَذَا الْقَوْلُ لَا
 لَأَنَّا أَخَذَهَا فُسُوقٌ وَالْحُكْمُ
 وَسُمِّيَ الْمَالُ الْحَرَامُ سُحْتًا
 وَحَكَّمَ الْقُرْعَانُ بِالْخُسْرَانِ
 فَصَلَ وَيُسْتَحَبُّ عِنْدَ الْأَكْلِ
 وَالْحَمْدُ عِنْدَ الْإِنْتِهَاءِ يُسْتَحَبُّ
 وَالنَّفْخُ فِي الطَّعَامِ أَوْ فِي الْمَاءِ
 وَالشُّرْبُ لِلْقَائِمِ جَازٌ وَمَنْعُ
 كَذَا الْجُلُوسُ فَوْقَهُ مِثْلُ الذَّهَبِ
 وَفِي التَّتَعُّلِ ابْنِدَانٌ بِالْيَمِينِ
 وَيُكْرَهُ الْمَشْيُ فِي نَعْلٍ مُنْفَرِدٍ
 وَلَعِبُ الشُّطْرَنْجِ يَحْزَرُ كَمَا
 فَصَلَ يُسَنُّ الْبَدْءُ بِالسَّلَامِ
 وَيَجِبُ الرَّدُّ وَكُلُّ مِنْهُمَا
 يَقُولُ مَنْ بَدَأَهُ السَّلَامُ
 وَجَازَ بِالْتَّغْرِيفِ وَالتَّنْكِيرِ
 وَقَدْ أَمَّ الْخَبَرُ فِي الرَّدِّ وَلَا

فِي سُورَةِ الْعُقُودِ بِالْبَيِّنَانِ
 فِي كُلِّ شَيْءٍ رِشْوَةٌ ثُمَّ انْعِزَالُ
 أَعْيَى أَبَا حَتِيفَةَ فَلْتَعْلَمِ
 قَضَى بِهِ نَفَاهُ أَهْلُ الْعِلْمِ
 يَخْتَلَفُ اثْنَانِ فِيهِ مِنَ الْمَلَأِ
 إِنْ كَانَ فَاسِقًا فَحُكْمُهُ عَدَمُ
 لِسُخْتِهِ الْأَعْمَالِ طَرًّا يَا فَتَى
 لِكُلِّ مَنْ كَفَرَ بِالْإِيمَانِ
 تَسْمِيَةٌ وَالشُّرْبُ فَافْهَمْ قَوْلِي
 وَالْأَكْلُ بِالْيَمِينِ كَالشُّرْبِ انْتِخِبِ
 يُكْرَهُ كَالنَّفْسِ فِي الْإِنَاءِ
 لُبْسُ الرِّجَالِ لِلْخَرِيرِ فَاسْتَمْعِ
 عَلَى الذُّكُورِ فَاْمَتْنِ بِلَا رِيْبِ
 وَالْخَلْعُ لِلنَّعْلِ بِيَسْرَى دُونَ مِيزِنِ
 كَمِثْلِ مَا يَفْعَلُ إِبْلِيسُ الْمُرِيدِ
 يَحْزَرُ تَصَوِيرَ لِذِي رُوحٍ نَمَا
 لِأَنَّهُ عَلَامَةُ الْإِسْلَامِ
 كِفَايَةُ لَدَى الْجَمَاعَةِ احْكَمَا
 عَلَيْكُمْ يَا أَيُّهَا الْأَمَامُ
 فِي الْبَدْءِ وَالرَّدِّ بِلَا تَكْثِيرِ
 تَقُلْ فِي بَدْنِهِ عَلَيْكَ مَثَلَا

وَكَرِهَ الْإِمَامُ ثَقْبِيلَ الْيَدِ
وَكَرِهَتْ إِشَارَةً بِالسَّيِّدِ
وَلَا تَسْلَمَنَّ عَلَى أَهْلِ الْعِيبِ
وَحَيْثُمَا الْكَافِرُ سَلَّمَ فَقُلْ
ثُمَّ عَلَى الْمُصَلِّي لَا تَسْلَمْ
وَهُمْ إِلَى عِشْرِينَ قُلْ وَوَاحِدٍ
وَوَاحِدٌ يَكْفِي عَنْ الْجَمَاعَةِ
وَرَاكِبٌ عَلَى الْمَشَاةِ سَلَامًا
وَيَمْنَعُ الدُّخُولَ مِنْ غَيْرِ اسْتِئْذَانٍ
وَاسْتِئْذَانُ الْمَرْءِ ثَلَاثًا قَائِلًا
وَلَا يَزِدُّ عَلَيْهَا إِلَّا أَنْ يَظُنَّ
وَعِنْدَ الْاسْتِئْذَانِ فَلْيُسَمِّ
بِالْأَسْمِ أَوْ بِمَا لَهُ مِنَ الْكُنَا
أَمَّا الْمُصَافِحَةُ فَهِيَ سُنَّةٌ
وَكَرِهَ الْإِمَامُ أَنْ يُعَاقِبَا
وَقَبْلَةُ الرَّجُلِ فَوْقَ الْقَمِ لَا
فَصْلٌ وَتَشْمِيتُ الَّذِي عَطَسَ قَدْ
وَقَوْلُ مَنْ عَطَسَ فِي الرَّدِّ نُدْبٌ
وَلَا يُشَمَّتُ الَّذِي لَمْ يَحْمَدِ
وَلَا يَحِلُّ هَجْرُ مُسْلِمٍ أَخَاهُ
ثُمَّ الْمُتَاجَاةُ لِشَخْصَيْنِ امْتَنَعَ

إِلَّا لِعَالِمٍ وَمِثْلُ الْوَالِدِ
وَالرَّأْسِ مِنْ غَيْرِ كَلَامٍ يُبْدَى
حَالُ التَّلْبِيسِ بِهِ فَلْتَجَنَّبْ
عَلَيْكُمْ بِدُونِ أَوْ لِلْجَاهِلِ
وَمَنْ عَلَيْهِ الرَّدُّ غَيْرُ لَزِمٍ
يَبْلُغُ عَذَابَهُمْ بِمَا تَرَدُّدُ
فِي الرَّدِّ وَالْبَدْعِ بِمَا مَنَاعُهُ
وَهُمْ عَلَى الْجَالِسِ بِدَأْ عِلْمًا
إِلَى بَيُوتِ النَّاسِ جَاءَ فِي الْبَيَانِ
أَدْخَلَ بِالْهَمْزِ وَمَدٌّ يُجْتَلَى
عَدَمُ إِسْمَاعٍ لِمَنْ فِيهِ سَكَنٌ
لِنَفْسِهِ بِمَا ضَمِيرٌ يَنْمِي
وَلَا يَقُلْ لَدَى اسْتِئْذَانِهِ أَنَا
وَمَعَ أَجَنَبِيَّةٍ مُسْتَهْجَنَةٍ
وَابْنُ عَتِيَّةٍ أَجَازٌ مُطْلَقًا
رُخْصَةٌ لِلْإِنْسَانِ فِيهَا مُسْجَلًا
وَجِبَ كَالرَّدِّ لِقَسْلِيمٍ يُعَذُّ
يَهْدِيكُمْ اللَّهُ وَنَحْوُهُ اسْتَحْبُ
كَمَا أَتَى عَنْ الرَّسُولِ فَاقْتَدِ
فَوْقَ ثَلَاثَةٍ لِأَمْرِ اغْتِرَاهُ
إِنْ كَانَ جَمْعُهُمْ ثَلَاثَةً فَعِ

وَجَاءَ فِي الْحَدِيثِ لَا يَخْلُو رَجُلٌ
وَلَيْسَ يَنْظُرُ لَهَا إِلَّا إِذَا
فَصَلَ وَيَتَّبِعِي لِكُلِّ عَبْدٍ
إِمَّا فِي دِرْهَمٍ لِنَفْعِ الْعَاجِلَةِ
وَلَيْتَرَكَ الْفُضُولُ فِي الْأَقْصَالِ
وَلِيخْتَرِسَ مِنْ نَفْسِهِ فَإِنَّهَا
وَحَيْثُمَا الْأَمْرُ عَلَيْهِ أَشْكَلًا
وَلِنْ إِذَا جَلَسْتَ وَاصْقَحِ الْجَمِيلِ
وَانْظُرْ إِلَى الْعَالَمِ بِالْإِجْلَالِ
وَإِنْ رَاجَعْتَ فَاقْصِدِ التَّفَهُّمًا
وَفِي الْمُنَاطَرَةِ إِنْ لَهَا طَلِبُ
بِتَرَكَ الْأَسْتَعْلَا وَبِالتَّهَانِي
فَإِنَّهَا مُعِينَةٌ لِمَنْ طَلِبَ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ عَلَى
هَذَا انْتَهَى النَّظْمُ فِي عَامِ تَشْجَدًا
فِي شَهْرِ ذِكْرَاهُ فِي يَوْمِ كَبَّ
وَالْأَلِ وَالصَّحْبِ وَمَنْ بِهِ اقْتَدَى
بِمَرَاةٍ لَيْسَتْ بِمَخْرَمٍ فَقُلْ
دَعَتْ ضَرُورَةً وَإِلَّا فَانْبِذَا
أَنْ لَا يَرَى إِلَّا فِي سَفْهِ مُجْدِي
أَوْ عَمَلٍ يَنْفَعُهُ فِي الْأَجَلَةِ
وَكُلَّ مَا لَا يَعْنِي فِي الْأَفْعَالِ
تُضِلُّ مَنْ قَدْ اقْتَفَى أَثَرَهَا
يَكُونُ تَرْكُهُ لِيَذَاكَ أَجْمَلًا
وَالْتَرَمُ الصَّبْرُ تَتَلَّ بِهِ الْجَزِيلُ
وَأَنْصِتْ لَهُ صَاحِ لَدَى الْمَقَالِ
وَلَا تُعَارِضْ مَنْ سَأَلَتْ وَافْهَمَا
فَبِالْوَقَارِ وَالسَّكِينَةِ نُصِيبُ
يُذَرِّكَ ذُو الْأَدَبِ كُلَّ فَنٍ
عِلْمًا بِلَا مَشَقَّةٍ وَلَا تَعَبٍ
أَنْعُمِهِ سُبْحَانَهُ جَلَّ عِلَّا
مِنْ هِجْرَةِ الرَّسُولِ طَهَ أَحْمَدًا
صَلَّى وَسَلَّمْ عَلَيْهِ رَبِّ
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ خَتَمًا وَابْتِذَا

انتهى

فهرست الجواهر الكنزية لنظم ما جمع في العزبة

رقم الصفحة	الموضوع
03	خطبة الكتاب
04	باب العقائد
06	باب الطهارة
07	إزالة النجاسة
07	الوضوء
09	قضاء الحاجة
10	تواضع الوضوء
11	الغسل
12	التيمم
14	المسح على الجبيرة
15	الحيض والنفاس
16	باب الصلاة
17	قضاء الفوائت
18	الأذان
19	شرائط الصلاة
20	فرائض الصلاة
24	باب السهو
25	الجماعة وشروط الإمام والمأموم
26	الجمعة

27 صلاة السفر
28 السنن المؤكدات
31 الجنائز
32 باب الزكاة
35 باب الصوم
36 باب الاعتكاف
37 باب الحج
41 باب الأضحية والعقيقة والزكاة
42 باب النكاح
45 العدل والقسم في المبيت
45 الطلاق
47 باب البيوع
48 باب الفرائض
51 موانع الميراث
51 باب جمل من الفرائض والآداب والأخلاق

الإيداع القانوني: 2002/574